



PROVISIONAL
A/FV.2441
15 December 1975
ARABIC



الأمم المتحدة الجمعية العامة

الدورة الثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاربعمئة والواحدة والاربعين بعد الالفين

المنعقدة بالمقر ، في نيويورك

يوم الاثنين ١٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، الساعة ١٥ / ٠

الرئيس : السيد ماندنغوبولا نياتي
(نائب الرئيس)
(زائير)

ثم : السيد شورن
(لكسمبرغ)
السيد باغبني اديتو نزنفيا
(نائب الرئيس)
(زائير)

احترام حقوق الانسان أثناء المنازعات المسلحة ؛ وحقوق الانسان اثناء المنازعات المسلحة :
حماية الصحفيين الذين يناشرون مهمات خالصة في مناطق المنازعات المسلحة : تقرير اللجنة
السادسة [١١٤ و ٧٠] .

تنفيذ ... / ...

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة اصلا باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية
لللكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وستوزع النصوص النهائية في اقرب وقت ممكن .
اما التصحيحات فينبغي الا تتناول غير نصوص الكلمات الاصلية ، كما ينبغي ارسالها باربع
نسخ خلال ثلاثة ايام عمل الى " رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادرة شؤون المؤتمرات " :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services,
Room LX-2332 مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر .
وحيث ان هذا المحضر وزع في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، فان آخر موعد لقبول
التصحيحات سيكون ١٩ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ .
فيرجى من الوفود ان تتقيد بهذه المهلة تقيدا تاما تيسيرا لانجاز العمل .

- تنفيذ الدول لآحكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المعقودة في ١٩٦١ ، والتدابير الرامية الى زيادة عدد الاطراف في الاتفاقية : تقرير اللجنة السادسة [١١٥] .
- التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الاساسية ودراسة الاسباب الكامنة وراء أشكال الارهاب واعمال العنف التي تنشأ عن أحوال البؤس وغبية الامل والضميم واليأس وتحمل بعض الناس على التضحية بالارواح البشرية ، بما في ذلك ارواحهم هم ، في محاولة احداث تغييرات جذرية : تقرير اللجنة السادسة [١١٦] .
- برنامج الامم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسته ونشره وزيادة تفهمه : تقرير اللجنة السادسة [١١٧] .
- القراران المتخذان من قبل مؤتمر الامم المتحدة المعني بمسألة تمثيل الدول في علاقاتها مع المنظمات الدولية : تقرير اللجنة السادسة [١١٨] .
- المشاكل الغذائية [٦٠] :
 (أ) تقرير اللجنة الثانية ؛
 (ب) تقرير اللجنة الخامسة .
- الانماء والتعاون الاقتصادي الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية السابعة [١٢٣] .
 (أ) تقرير اللجنة الثانية ؛
 (ب) تقرير اللجنة الخامسة .
- تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي [٢] :
 (أ) تقرير اللجنة الثانية ؛
 (ب) تقرير اللجنة الخامسة .
- الاستعراض والتقييم النصفيان للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثاني : تقرير اللجنة الثانية [٦٥] .
- السنة الدولية للمرأة ، بما في ذلك مقترحات وتوصيات المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ؛ ومركز المرأة ودورها في المجتمع مع الاهتمام خاصة بضرورة تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة وباسهام المرأة في بلوغ اهداف عقد الامم المتحدة الانمائي الثاني وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري وفي تعزيز السلم الدولي والتعاون بين الدول [٧٥ و ٧٦] .

(أ) تقرير اللجنة الثالثة ؛

(ب) تقرير اللجنة الخامسة .

— القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري : تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري ؛
والحالة الاجتماعية في العالم ؛ والسياسات والبرامج المتصلة بالشباب ؛ والقضاء على
جميع أشكال التعصب الديني ؛ وخبرة البلدان في انجاز تغييرات اجتماعية واقتصادية
بعيدة المدى استهداها للتقدم الاجتماعي ؛ وحرية الاعلام ؛ وحالة العهد الدولي
الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية
والسياسية ، والبروتوكول الاختياري التابع للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية
والسياسية ؛ ومؤتمر الامم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبنين ؛ مذكرة من مقرر
اللجنة الثالثة [٦٨ (ب) و ٧١ و ٧٢ و ٧٩ و ٨١ و ٨٣ و ٨٤ و ٨٥] .

— تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان
لسكان الاراضي المحتلة [٥٢] :

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة ؛

(ب) التعديل المقدم من الامارات العربية المتحدة ؛

(ج) تقرير اللجنة الخامسة .

عقدت الجلسة عند الساعة ١٤/٣٥

نظر البندان ١١٤ ، ٧٠ من جدول الأعمال

احترام حقوق الانسان اثناء المنازعات المسلحة ، وحقوق الانسان اثناء المنازعات المسلحة : حماية الصحفيين الذين يباشرون مهمات خطيرة في مناطق المنازعات المسلحة : تقرير اللجنة السادسة (A/10464)

نظر البند ١١٥ من جدول الأعمال

تنفيذ الدول ل احكام اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية المعقودة في ١٩٦١ ، والتدابير الرامية الى زيادة عدد الاطراف في الاتفاقية : تقرير اللجنة السادسة (A/10464)

نظر البند ١١٦ من جدول الأعمال

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة أو يودي بها أو يهدد الحريات الأساسية ود راسة الاسباب الكامنة وراء اشكال الارهاب واعمال العنف التي تنشأ عن أحوال اليأس وخيبة الأمل والضميم واليأس وتحمل بعض الناس على التضحية بالأرواح البشرية بما في ذلك ارواحهم هم ، في محاولة احداث تغييرات جذرية : تقرير اللجنة السادسة (A/10465)

نظر البند ١١٧ من جدول الأعمال

برنامج الامم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ود راسته ونشره وزيادة تفهمه : تقرير اللجنة السادسة (A/10421)

نظر البند ١١٨ من جدول الأعمال

القرارات المتخذان من قبل مؤتمر الامم المتحدة المعنى بمسألة تمثيل الدول في علاقاتها مع المنظمات الدولية : تقرير اللجنة السادسة (A/10466)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان التقارير بشأن هذه البنود قد قدمها رئيس

اللجنة السادسة في اجتماع صباح اليوم .

والآن سوف ننظر في تقرير اللجنة السادسة بشأن البندان ١١٤ ، ٧٠ من جدول الأعمال

(A/10463) .

والآن سوف نتخذ قرارا بشأن مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة السادسة في الفقرة ١١ من تقريرها (A/10463). لقد وافقت اللجنة السادسة على مشروع هذا القرار دون تصويت. هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟
ووفق على مشروع القرار [قرار ٣٥٠٠ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البندين ١١٤ و ١١٥ من جدول الأعمال .

والآن سوف ننتقل الى بحث تقرير اللجنة السادسة بشأن البند ١١٥ من جدول الأعمال (A/10464) . وسوف نتخذ قرارا بشأن مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة السادسة في الفقرة ٧ من تقريرها (A/10464) . ان اللجنة السادسة قد وافقت على مشروع هذا القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تريد أن تحذو نفس الحذو ؟
ووفق على مشروع القرار [قرار ٣٥٠١ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا نكون قد انتهينا من البند ١١٥ من جدول

الاعمال .

وننتقل الان الى تقرير اللجنة السادسة فيما يتعلق بالبند ١١٦ من جدول الاعمال وعنوانه "التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي الذي يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة أو يودي بهـا أو يهدد الحريات الاساسية ، ودراسة الاسباب الكامنة وراء اشكال الارهاب واعمال العنف التي تنشأ عن احوال البؤس وخيبة الامل والضميم واليأس وتحمل بعض الناس على التضحية بالارواح البشرية ، بما في ذلك ارواحهم هم ، في محاولة احداث تغييرات جذرية " . وان هذا التقرير وارد في الوثيقة . A/10465

سوف نتخذ الان قرارا في التوصية الواردة في الفقرة ٦ من التقرير الوارد في الوثيقة

. A/10465

هل لى ان اعتبر ان الجمعية العامة تقرر الموافقة على هذه التوصية ؟

ووفق على التوصية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو الان الممثلين الذين يرغبون في شرح مواقفهم

في هذه المرحلة .

السيد ساپيل (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : للاسباب التي اوضحناها فسي

اجتماع اللجنة السادسة ، وفي دورات سابقة ، فان وفد بلادي لن ينضم الى الاتفاق العام في الرأى بالنسبة لهذا القرار .

السيد روسيدس (قبرص) (الكلمة بالانجليزية) : انه لمن دواعي القلق للمجتمع

الدولي بأسره أن نشهد مظاهر متزايدة لاعمال الارهاب الفردية ، وأعمال العنف ، سواء قامت بها مجموعات أو بطريقة أخرى . انها تهز جذور النظام وذلك في المجال المدني ، وانني أود أن أؤكد هذه النقطة ، وأقول انها تعتبر انعكاسا للفوضى والعنف في المجال الدولي . وان الامرين مرتبطان أوثق الارتباط . وطالما انه لا يوجد مفهوم للنظام القانوني في المجال الدولي ، في هذا العصر النووي - واننى أؤكد ذلك لان الامركان يختلف قبل العصر النووي - فان الفوضى الدولية وعدم النظام اللذين يتم التعبير عنهما عن طريق الارهاب في المجال المحلي او المادى ، سوف يزدادان

باستمرار . وان مشكلة الازها ب لا يمكن أن تنفصل عن التغييب التام للامن الدولي الذي يمكن ضمانه عن طريق الامم المتحدة ، مما يؤدي الى حالة الفوضى الدولية الراهنة .

ان العالم يعتمد على مفهوم القوة من اجل تحقيق الامن — القوة الناتجة عن التسلح ، والقائمة بالتالي على اساس توازن القوى وسباق التسلح ، لان سياق التسلح ليس سوى جزء لا يتجزأ من توازن القوى . ان هذه تعتبر مفاهيم قديمة ماتزال سائدة في عالمنا اليوم ، وان اي شخص يتحدث ضد هذه المفاهيم ومن أجل الامن الدولي — رغم ان الجمعية العامة وافقت على ذلك في قراراتها — فان هذا الشخص يعتبر شخصا مثاليا ، ولا يدري ماهو الواقع . هذه هي المفاهيم التي ينبغي القضاء عليها في عقول الرجال ، ولا سيما هؤلاء الذين يوقدون الامم والشعوب .

ان الواقع لا يقوم على توازن القوى ، واستمرار تسلح الدول الكبرى والبلاد الصغرى فسي محاولة لضمان امنها . ان الامن لا يمكن ان يتحقق بهذه الطريقة في عصر تعتبر فيه الحرب بسبب وجود الاسلحة النووية أمرا مستحيلا . ولذلك فهناك موقف يقوم على الفوضى سوف يخلق ولا يمكن أن يحل عن طريق الحرب .

لذلك ، وبمناسبة مناقشة هذه المشكلة الدولية الخاصة بالازها ب ، فان علينا ان ندرس ، ليس فقط موضوع الازها ب الفردي ، بل ايضا اعمال الازها ب الجماعي التي تتم ممارستها — وأقول ذلك بكل جدية — عن طريق الدول في الازاضي المحتلة نتيجة للعدوان والغزو ، وحيث نجد ان هذا الازها ب يمارس كوسيلة لتحقيق اهداف غير شرعية بالقوة وعلى اساس انتهاك التكوين الديموجرافي للاراضي المحتلة ، والتأثير على تكوين ، أو تشكيل السكان .

هذه هي المشكلات التي ينبغي ان يدرسها المجتمع الدولي الذي لا ينبغي عليه ان يقف مجرد مراقب يشهد هذا الازها ب الدولي بنفس الحالة من عدم الاكتراث ، وعدم الجدية التي ظهرت في السنوات الاخيرة . لذلك ، فاني اعرب عن ألمي في ان الادراك المتزايد لخطورة الازها ب سوف يجعل المجتمع يدرك أنه ينبغي عليه ان يتصرف ، وأن يقوم بعمل ما ، والا فان السلم والامن الدوليين سوف يتعرضان للخطر .

السيد البارودي (المملكة العربية السعودية) (الكلمة بالانجليزية) : حيث انساني

أعرف صديقي السفير روسيدس ، منذ ربيع قرن ، وانني اعرف عنه انه رجل حكيم ، فاني لم اتمكن من السكوت لانني ارغب في الموافقة على كل كلمة قالها عن الازها ب .

ان انهيار النظام العام في المجالات المحلية أو الداخلية في الدول الاعضاء ، وكذلك
انهيار النظام في المجال الدولي ، يعتبر مشكلة خطيرة بحيث ان قادة وزعماء العالم مالم يفعلوا
شيئا جذريا لمواجهة هذا الموقف داخليا ، ومالم يعطوا على تحسين نوعية العلاقات الدولية
السائدة ، فان الازهاب سوف يؤدي الى الفوضى وانهيار النظام الاجتماعي ، ليس فقط للدول ، بل
للعالم اجمع.

ان هذا البند كان معروضا علينا منذ ثلاث أو أربع سنوات ، وقد ناقشه الكثيرون منا في اللجنة السادسة ، خلال العام الأول الذي قدم فيه هذا البند ، وهو يذكرني ببند آخر يتناول حرية الاعلام ، عاجته الجمعية العامة بطريقة جديدة في ١٩٥٢ ، وما يزال هذا البند يحظى بالأولوية دائما ، ولكن لم يتم تحقيق أى تقدم بشأنه .

ان العنف - في رأبي المتواضع - يزداد وينتشر في كل مكان مثل المرض المعدى ، وهذا الامر يرجع الى الفساد ، الذى نجده بين الكثير من الساسة ، وبين الكثير من المحامين وبين الكثير من رجال الأعمال . لقد أصبحت الرشوة عملا مألوفا ، وهي تسود ، تقريبا ، في كل مكان . فلماذا نتوقع من المجتمع الحديث ان يكون أفضل مما هو عليه اليوم ؟ ان التساهل وادمان المخدرات ، والافتقار الى تنفيذ القانون وعدم وجود الادارة لتنفيذه ، كل ذلك اما بسبب نعومة هؤلاء الذين يدعون الدفاع عن الحقوق المدنية للفرد ، أو لأن الحكومات - وانني لا أتحدث عن حكومة واحدة - تخشى الجماهير ، وهي بالفعل ، وبصراحة تخشاها .

اننا هنا في الامم المتحدة نعبر عن رأى المجتمع الدولي بأسره . منذ أربعين أو خمسين عاما مضت ، في الوقت الذى كنت فيه شابا ، فان الشعوب كانت تخاف الكوليرا ، وكانت تخاف الطاعون لكن العلماء وجدوا علاجا لهذين المرضين . والآن نجد المرض المعدى المنتشر في العالم ، هو مرض العنف ، والاختطاف من اجل الحصول على فدية ، والسرقه ، والسرقه بالاكره . ولكن هناك نوعا جديدا من العنف يسود أيضا ، رغم اننا يجب الا نسمح به ، ولكن يمكننا ان نفسره ، وذلك عندما يحرم الشعب حقه في تقرير المصير ، ويعاني القمع والاضهاد ، وعندما يتم اغتصاب أراضي الشعوب وأوطانها . عندما يأتون الينا هنا في الامم المتحدة ليتقدموا بشكواهم ما الذى نفعلهم لهم هنا ، او في مجلس الامن ، سوى الموافقة على القرارات ، والتأييد الشفوى لكل المبادئ والاغراض المتضمنة في الميثاق ، دون ان نفعل اى شيء عملي على الاطلاق ؟

هذا هو الجانب الآخر من الصورة : العنف انما سببه فساد الناس في كل مكان ، وهو يمارس لان بعض الشعوب ماتزال محرومة من ممارسة حقها في تقرير المصير . ان هذا القول ينبغى أن يقال مرة وأخرى من فوق هذه المنصة .

ان صد يقي الحميم السيد روسيدس ، ذكر نزع السلاح ، أو على الأصح ذكر كيف ان الشعوب تخشى الدخول في حرب نووية . وينبغي علي أن أضيف الى ما قلته في اللجنة الثالثة ، من ان بعض الدول تلجأ الى الحرب بالنيابة ، وان ميزانيات وكالات المخابرات ، قد بلغت حدا جعل قسما صغيرا من هذه الميزانيات يستخدم لجمع المعلومات الشرعية الخاصة بالدفاع عن الذات . ان اغلبية هذه الاموال - في الواقع - تنفق على تدبير الانقلابات ، والقيام بأنشطة تخريبية مختلفة الاشكال ، وتشجيع اعمال العنف السرية . والآن ، هل نتعجب من وجود هذا المرض المعدى ، أو الكوليرا المتفشية بيننا ، التي تقوم على اشاعة الاضطراب في المجتمع العالمي بأسره ، بسبب ان وسائل المواصلات اصبحت سريعة وممتازة ، ولم تعد أية دولة عضو قادرة على ان تعيش بمعزل عن الآخرين ؟ اذا كان من الممكن لصوتي ان يصل الى الزعماء ، عن طريق اشقائي الدبلوماسيين ، فربما اقتنع هؤلاء الزعماء بالأى يسلكوا سبيل الماضي ، وأن يعيدوا النظر في سياساتهم الخاصة بالقوى ومناطق النفوذ ، وان يتجهوا اتجاهها جديدا يقوم على النظرة الانسانية ، وعلى اننا بشر زائلون ، فنحن اليوم موجودون ، وغدا سوف نموت . هذه هي الرسالة ، التي أرجو أن أتقدم بها فيما يتعلق بهذا البند ، خوفا من أن ينتقل بطريقة آلية الى جدول أعمال السنة المقبلة ، ثم في العام المقبل يحدث نفس النوع من المناورات ، وفي نهاية الدورة نقول " لا يوجد لدينا متسع من الوقت ، وبذلك نحيل هذا البند الى الدورة الثانية والثلاثين " .

متى يستيقظ العالم ، ويدرك حقيقة ان قصة قابيل وهابيل التي وردت في الانجيل ، وهي تعتبر رمزية ، تنطبق على ما يحدث اليوم ؟ هناك شقيق يقتل شقيقه نتيجة الطمع ، ولم يتمكن من ان يختبئ سوا من شعبه او من نفسه . ان ضمير قابيل يتبعه ، وقد قتله ضميره . كل هذه الامور قد تكون رمزية ، وقد تكون مجرد أقاصيص ، ولكنها هي نفس ما يحدث اليوم تماما .

متى يستيقظ الزعماء ، ومتى يكفوا عن اتباع سياسة تتسم بانفصام الشخصية ، ان يعطون تأييدهم الكلامي فقط لقضية السلم ، بينما يعدون سرا من أجل الحرب ، حرب سوف تؤدى الى التدمير الشامل ، وتحتاج الى أسلحة وتسليح ، حرب سوف تجعل من يبقون على قيد الحياة بعدها ، يتمنون لو كانوا قد ماتوا فيها ؟

إذا لم تفعل الامم المتحدة شيئاً جديداً هنا ، والان ، يتعلق بنزع السلاح ، بدلا من مجرد اتخاذ القرارات ، التي لا يعني بعضها شيئاً أحيانا ، اذن فدعونا ننسى كل شيء عن منظماتنا . ان كلمتي الاخيرة ، هي ان أحدا لا يمكن ان يفتصب حق شعب ويضيفه الى حقوقه . ولا يمكن لشخص ان يرفع نفسه فوق الاخرين ، لاننا جميعا اخوة وأخوات . ولا ينبغي لاي شخص ان يعتقد ، أنه بسبب كونه اكثر غنى من جاره ، فانه يمكنه أن يعيش في رخاء ، بينما يعيش الآخرون على شفا الجوع أو الفاقة .

فليعرف الجميع اننا لا يمكن مرة أخرى ، أن نجد بيننا الاسكندر الاكبر ، الذي عندما انتصر على بكتريا في الهند ، فانه أراد من تابعيه ان ينحنوا أمامه . ان هذا القائد ، لو لم يكن قد مات في سن الحادية والثلاثين ، فانه كان سوف يتعرض لشخص أقوى منه ، مثل يوليوس قيصر ، الذي أراد من الرومان أن يعبدوه . انه لا يوجد زعيم عظيم يستحق ان يعبد . فليحذر الزعماء وليلاحظوا ان الشباب قد استيقظ ، وأنه سيختلف معنا ، ليس مع جيلنا ، بل مع الجيل المتوسط ايضا الذي ينتمي اليه هؤلاء الزعماء . ان اغلبيه زعماء العالم لا يمكن أن تفعل أى شيء آخر . وهم ان فعلوا ، فانما يفعلون ذلك غير متعمدين . انني واثق من ان لديكم أسرا وجماهير ومواطنين وان لكم زملاء في الانسانية وانتم بعضهم ومن ثم ، فانه ينبغي عليكم أن تكونوا خداما ليس لشعوبكم فحسب ، بل للبشرية جمعاء ، وعندئذ فسوف نأمل في أن نقوم بوظائفنا بطريقة تجعل الجنس البشرى يظل على قيد الحياة ، على اساس الوفاق الذي تضمنه الميثاق .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بعد سماع تعليل التصويت من ممثلي اسرائيل ، وقبرص ، والمملكة العربية السعودية ، يمكن ان نعتبر اننا قد انتهينا من مناقشة البند ١١٦ من جدول الاعمال .

وقد انتهى بنا العمل الآن الى تقرير اللجنة السادسة بشأن البند ١١٧ من جدول الاعمال ، وعنوانه " برنامج الامم المتحدة للمساعدة في تدريس القانون الدولي ودراسه ونشره وزيادة تفهمه " ، وهذا التقرير وارد في الوثيقة A/10427.

ولم يتلق الرئيس أية طلبات لتعليل التصويت قبل أو بعد التصويت ، وهذا يسمح لنا باتخاذ قرار بشأن مشروع القرار الذي اوصت به اللجنة السادسة في الفقرة ٦ من تقريرها . وقد واقفت

اللجنة على مشروع هذا القرار دون مناقشة . فهل يمكنني ان اعتبر ان الجمعية العامة تريد
أن تحذو وحذوها ؟

ووفق على مشروع القرار [قرار ٣٥٠٢ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا نكون قد انتهينا من نظر البند ١١٧ من جدول

الاعمال .

وننتقل الان الى نظر تقرير اللجنة السادسة بشأن البند ١١٨ من جدول الاعمال ، وعنوانه
” القراران المتخذان من قبل مؤتمر الامم المتحدة المعني بمسألة تمثيل الدول في علاقاتها مع
المنظمات الدولية ” ، الوارد في الفقرة ٥ من الوثيقة A/10466 .
ونظرا الى ان توصية اللجنة بارجاء الموضوع الى الدورة الحادية والثلاثين للجمعية ، لم
يلرح على التصويت ، فهل يمكنني أن اعتبر ان الجمعية العامة تريد أن تحذو وحذوها ؟
ووفق على مشروع التوصية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بذلك تكون قد انتهينا من نظر البند ١١٨ من

جدول الاعمال ، وكذلك من جميع البنود التي قدمت من اللجنة السادسة للنظر .
بواسطة نظر البنود ٦٠ ، ١٢٣ ، ١٢ و ٦٥ من جدول الاعمال

المشاكل الغذائية

(أ) تقرير اللجنة الثانية (A/10394)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10451)

الانماء والتعاون الاقتصادي الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في
دورتها الاستثنائية السابعة :

(أ) تقرير اللجنة الثانية (الباب الثاني) (A/10344/Add.1)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10492)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

(أ) تقرير اللجنة الثانية (A/10467)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10471)

— الاستعراض والتقييم النصفيا ن للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد

الام المتحدة الانمائي الثاني : تقرير اللجنة الثانية (الباب الثاني) (A/10469/Add.1)

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان أدعو أعضاء الجمعية لنظر تقارير اللجنة الثانية. ان التقريرين الاولين بشأن البندين ٦٠ و١٢٣ من جدول الاعمال ، قد قدمهما في الجلسة العامة ٢٤٣٩ بتاريخ ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وقد قررت الجمعية العامة عدم مناقشتها . وسوف تقتصر المناقشة على تحليل التصويت.

وأذكركم بأنه في اللجنة الثانية اوضحت الوفود مواقفها فيما يتعلق بمختلف مشروعات القرارات والتوصيات التي قدمتها اللجنة الى الجمعية العامة حول البندين ٦٠ و ١٢٣ ، وقد انعكست هذه المواقف في المحاضر الموجزة للجنة الثانية .

والآن سوف ننظر تقرير اللجنة الثانية بشأن البند ٦٠ من جدول الأعمال ، وعنوانه " المشاكل الغذائية " . وهذا التقرير وارد في الوثيقة A/10394 . وسوف تقوم الجمعية العامة الآن باتخاذ قرار في هذا الشأن حول مشروع القرار الذي أوصت به اللجنة الثانية في القرار في الفقرة ٩ من تقريرها السنوي في الوثيقة (A/10394) . ان مشروع هذا القرار يتعلق بإنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية . ان تقرير اللجنة الخامسة حول الآثار الادارية والمالية لمشروع هذا القرار وارد في الوثيقة A/10451 .

وأذكركم بأن اللجنة قد وافقت على مشروع هذا القرار ، دون تصويت . فهل أعتبر ان الجمعية تود ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار [قرار رقم ٣٥٠٣ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تنظر الجمعية الآن توصية اللجنة الثانية الواردة في الفقرة ١٠ من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/10394) . ولم يتم التصويت على التوصية امام اللجنة ، فهل أعتبر ان الجمعية العامة توافق على هذه التوصية ؟
ووفق على مشروع التوصية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا نكون قد انتهينا من دراسة البند ٦٠ من جدول الأعمال .

سوف تنظر الجمعية الآن الباب الثاني من تقرير اللجنة الثانية ، بشأن البند ١٢٣ من جدول الاعمال ، وعنوانه " الانماء والتعاون الاقتصادي الدولي : تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية العاشرة " والوارد في الوثيقة A/10344/Add.1 . وسأعطي الكلمة الآن للمندوبين الذين يرغبون في تعليق تصويتهم قبل اجراء التصويت على أي من مشروعات القرارات الاربعة ، أو عليها جميعا ، وعلى مشروعي المقررين اللذين اوصت بهما اللجنة الثانية في اطار البند ١٢٣ من جدول الاعمال .

السيد لادور (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أشير الى مشروع القرار الثاني الوارد في الوثيقة A/10344/Add.1 ، وأن أوضح أن وفد بلادي قد عبر عن موقفه ، بشأن الموضوع المحدد الخاص باسهام النساء في عملية التنمية ، في اجتماعات اللجنة الثالثة ، أثناء مناقشتها لموضوع العام الدولي للمرأة . ان وفد بلادي لا يمكنه ان يقبل الفقرة السادسة من الديباجة ، التي تحيط اجمالاً بمبادئ اعلان المكسيك .

ان وفد بلادي لن يشترك في التصويت الحالي ، لانه يحتفظ بمعارضته القوية لبعض العناصر غير المرتبطة والواردة في نص اعلان المكسيك كما هو موجود اليوم .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : الآن سوف تتخذ الجمعية قراراً بشأن مشروعات القرارات الأربعة الموصى بها من قبل اللجنة الثانية في الفقرة ٢٦ من تقريرها الوارد في الوثيقة (A/10344/Add.1) . ان تقرير اللجنة الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية لمشروعات القرارات وارد في الوثيقة A/10492 .

وأطرح الآن على التصويت مشروع القرار الاول وعنوانه " الصندوق الخاص لفائدة البلدان النامية التي لا ساحل لها " .

ووفق على مشروع القرار الاول باغلبية ٣٠٣ صوتاً مقابل لاشيء ، وامتناع ٢٢ عن التصويت .

[قرار ٣٥٠٤ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الى مشروع القرار الثاني وعنوانه " اسهام النساء في عملية التنمية " وأنذكركم بأن اللجنة الثانية كانت قد وافقت على مشروع هذا القرار دون تصويت فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تريد ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الثاني [قرار ٣٥٠٥ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تنتقل الجمعية الآن الى مشروع القرار الثالث وعنوانه " تنفيذ المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة في دورتها السابعة الاستثنائية " . وقد وافقت اللجنة الثانية على مشروع هذا القرار دون تصويت فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة تريد ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الثالث [قرار ٣٥٠٦ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الرابع المتعلق
 " بالتنظيمات الدستورية في مجال نقل التكنولوجيا " ، وقد وافقت اللجنة الثانية على مشروع
 هذا القرار دون تصويت . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو ونفس الحذو ؟
ووفق على مشروع القرار الرابع [قرار ٣٥٠٧ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الى مشروعي القرارين اللذين أوصت
 بهما اللجنة الثانية في الفقرة ٢٧ من تقريرها الوارد في الوثيقة A/10344/Add.1 .
 ونبدأ أولاً بمشروع القرار الأول وانذكركم بأن اللجنة قد وافقت على المشروع دون تصويت .
 فهل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو ونفس الحذو ؟
ووفق على مشروع القرار

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الآن الى مشروع القرار الثاني ، وقد وافقت
 عليه اللجنة الثانية دون تصويت ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في أن تحذو ونفس
 الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سأعطي الكلمة للسيد مندوب اوروغواي لتعليق
 تصويته بعد التصويت .

السيد شيللي (اوروغواي) (الكلمة بالاسبانية) : لقد انضم وفد اوروغواي الى
 الاتفاق العام في الرأي حول مشروع القرار الخاص بدمج المرأة في عملية التنمية الوارد في الوثيقة
 A/10344/Add.1 ، ومنذ ذلك فاني أود أن أؤكد بأن الملاحظات ، والتحفظات التي أبديناها
 بمناسبة المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، الذي عقد في المكسيك ، حول خطة العمل ،
 وعلان المكسيك ما تزال قائمة في هذه المناسبة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهينا بهذا من دراسة البند ١٢٣ من
 جدول أعمال الجمعية . والآن أرجو مقرر اللجنة الثانية السيد فضل الكريم من بنغلاديش أن يقوم
 بتقديم تقارير اللجنة حول البندين ١٢ ، ٦٥ من جدول الأعمال .

قدم السيد كريم (بنغلاديش) مقرر اللجنة الثانية ، تقارير اللجنة الواردة في الوثائق A/10467 و A/10469/Add.1) ثم تحدث كما يلي :

السيد كريم (بنغلاديش) (مقرر اللجنة الثانية) (الكلمة بالانجليزية) : يشرفني أن أقدم للجمعية العامة الجزء الثاني من تقرير اللجنة الثانية حول البند ٦٥ من جدول الأعمال ، وعنوانه " الاستعراض والتقييم النصفيا ن للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني " الوارد في الوثيقة A/10469/Add.1 ، وتقرير اللجنة الثانية بشأن البند ١٢ من جدول الأعمال وعنوانه " تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي " الوارد في الوثيقة A/10467 .

وفيما يتعلق بالبند ٦٥ من جدول الاعمال والفقرة ١٠ من الوثيقة A/10469/Add.1 فان اللجنة توصي الجمعية العامة بالموافقة على مشروع قرار عنوانه " الاستعراض والتقييم النصفيا ن للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثاني " ، وقد وافقت عليه اللجنة بأغلبية ٩٤ صوتا ، مقابل لاشيء ، وامتناع ٧ عن التصويت .

وأود كذلك ان اورد تصحيحا بالنسبة للبند ٦٥ من جدول الاعمال الوارد في الوثيقة A/10469/Add.1 . ان وفد رومانيا قد انضم الى المشتركين ، بالاضافة الى مجموعة السبعة والسبعين ، في وضع مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.2/L.1444 وهو مشار اليه في الفقرة الثانية بالصفحة الاولى من الوثيقة ، وهناك بعض الاخطاء المطبعية البسيطة التي وقعت في النص ايضا ، وقد لاحظتها السكرتارية وسوف تجرى التصحيحات اللازمة ، وسيتم ادخالها في التقرير النهائي حول هذا البند .

وبالنسبة للبند ١٢ في الفقرة ٥٧ من الوثيقة A/10467 فان اللجنة توصي الجمعية العامة بالموافقة على تسعة مشروعات قرارات . ولقد وافقت اللجنة على مشروعات القرارات من الثاني الى الثامن دون تصويت ، أما مشروع القرار الأول فقد تمت الموافقة عليه بأغلبية مائة صوت ، مقابل لاشيء ، وامتناع ١٣ عن التصويت ، وتمت الموافقة على مشروع القرار التاسع بأغلبية ٩١ صوتا ، مقابل صوتين وامتناع ٢١ عن التصويت .

وفي الفقرة ٥٨ من نفس الوثيقة ، توصي اللجنة الجمعية العامة بالموافقة على مشروع قرارين وافقت عليهما اللجنة دون تصويت .

تنفيذا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الثانية عن البندين

١٢ ، ٦٥ من جدول الاعمال .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أوضحت الوفود في اللجنة الثانية موافقتها فيما

يتعلق بمشروعات القرارات المختلفة ، ومشروعات المقررات التي أوصت بها اللجنة ، والجمعية العامة في شأن البندين ١٢ و ٦٥ ، وقد نبذت هذه المواقف في المحاضر الملخصة المتصلة بالموضوع للجنة الثانية . *

وسنبدا الآن بنظر تقرير اللجنة الثانية في شأن البند ١٢ من جدول الأعمال والمتعلق بتقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، الوارد في الوثيقة A/10467 . وسأدعو الممثلين الذين يرغبون في تحليل تصويتهم قبل التصويت على أي من مشروعات القرارات التسعة ، ومشروع المقررين اللذين أوصت بهما اللجنة الثانية . ووفقا للتقليد المتبع فان الممثلين ستتاح لهم الفرصة أيضا لتحليل تصويتهم بعد ان يتم التصويت .

* تولى الرئيس الرئاسة .

السيد راجاونا ريفلو (مدغشقر) (الكلمة بالفرنسية) : لقد شرفت في اللجنة الثانية بتقديم مشروع القرار الثامن ، وعنوانه " مؤتمر حول التعاون الاقتصادي الدولي " الوارد تحت البند ١٢ من جدول الاعمال والموجود في الوثيقة A/10467 ، ولا اريد ان اكرر هنا ماقلته في اللجنة الثانية ، وخاصة فيما يتعلق بكون البلدان التسعة عشر المنتمين الى فرق ال ٧٧ التي سوف تشترك في المؤتمر الخاص بالتعاون الاقتصادي الدولي ، سوف تدافع عن مصالح كل البلدان النامية . ومن جهة ثانية ، فاني اود ان اشير مرة اخرى ، الى ان التقرير المشار اليه في الفقرة العاملة ٢ ، سوف توليه الجمعية العامة ما يستحقه من اهتمام ، كما كان الشأن بالنسبة لكل وثائق الامم المتحدة .

السيد لادور (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : في بياننا أمام اللجنة الثانية حول موضوع السيادة الدائمة على الموارد الطبيعية ، أوضحنا اننا نعتبر القرار ٣٣٣٦ (٥ - ٢٩) ومشروع القرار التاسع الوارد في الوثيقة A/10467 يصبران عن وجهة نظر واحدة ، وانهما يعكسان الحرب السياسية التي تقوم بها الدول العربية ضد اسرائيل . ونحن نرفض كل التقييمات الحالية والمستقبلية، والتقرير التي اجريت فيما يتعلق بما يسمى "بالآثار الضارة" كما هي موصوفة في مشروع القرار ، والتي تستهدف خلق اضطراب ، واستغلال موضوعات غير حقيقية لاغراض سياسية . ان هذه المناورات لا ضرورة لها على الاطلاق ، في اطار الموقف السائد حاليا في الشرق الاوسط ، وهي لن تخدم اي هدف فيما يتعلق بمطلب السلام في هذه المنطقة .

لذلك فان وفد بلادى يرفض هذه القرارات ، ولن يشترك في التدريب الحالي الذى لا جدوى منه ، والذى يمارس في هذه الدورة للجمعية العامة . ان وفد بلادى يود ان يعبر بشكل قاطع على ان اية دراسة لهذه المسألة من قبل الجمعية العامة تعتبر غير ملائمة ، ولا قيمة لها على الاطلاق .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) الآن سوف تتخذ الجمعية قرارا بشأن مشروعات القرارات التسع الموصى بها في الفقرة ٥٧ من تقرير اللجنة الثانية الوارد في الوثيقة A/10467 .

مشروع القرار الاول وعنوانه " بحث الاتجاهات طويلة الامد للانماء الاقتصادية لمناطق العالم ".
وأود ان اشير الى انه قد طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرة الثالثة من الديباجة ، واذالـ
تكن هناك معارضة فاني سوف اطرح الفقرة الثالثة من الديباجة على التصويت .

ولقد طلب اجراء تصويت مسجل

أجرى تصويت مسجل

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجننتين ، الاردن ،
اسبانيا ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ،
اوغندا ، ايران ، بابوا - غينيا الجديدة ، باكستان ، بربادوس ، بنما ،
بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ،
بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ،
ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ،
الجزائر ، جزر البهاما ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ،
جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ،
الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية
العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ،
رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، سرى لانكا ، السلفادور ، سنغافورة ،
السنغال ، سوازيلند ، السودان ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ،
العراق ، عمان ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ،
الفلبين ، فنزويلا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كولومبيا ،
الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، ملاوى ، مالطة ،
مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية
السعودية ، منغوليا ، موزمبيق (جمهورية) ،
نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ، هنغاريا ، هندوراس ،
اليابان ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، الدانمرك ، فرنسا ، كندا ، كوستاريكا ، لكسمبورغ ، السلوفاكية ، المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، نيكاراغوا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، اوروغواي ، ايسلندا ، باراغواي ، جمهورية افريقيا الوسطى ، السويد ، غابون ، فنلندا ، ليبيريا ، النرويج ، النمسا ،

ووفق على الفقرة الثالثة من الديباجة من مشروع القرار الاول بأغلبية ١٠٤ صوتا ، مقابل

١٤ صوتا ، وامتناع ١١ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن ، فان الجمعية سوف تصوت على مشروع القرار

الاول ككل .

ووفق على مشروع القرار الاول في مجموعه بأغلبية ١١٢ صوتا ، مقابل لاشيء ، وامتناع ١٧ عن

التصويت . [قرار ٣٥٠٨ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان مشروع القرار الثاني وعنوانه " المؤتمر العالمي

الثلاثي المعني بالعمالة ، وتوزيع الدخل ، والتقدم الاجتماعي ، والتقسيم الدولي للعمل " . قد وافقت عليه اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الثاني [قرار ٣٥٠٩ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان مشروع القرار الثالث وعنوانه " الحاجات الفورية

الناجمة عن حالات الطوارئ الاقتصادية " قد وافقت عليه اللجنة الثانية دون تصويت ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو حذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الثالث [قرار ٣٥١٠ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ان مشروع القرار الرابع وعنوانه " مؤتمر الأمم المتحدة

فيما يسمى بالتصحر " والآثار المالية المترتبة على مشروع هذا القرار وارد في الوثيقة A/10471 . ولقد

وافقت اللجنة على هذا المشروع دون تصويت ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب فـي
أن تحذو وحذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الرابع [قرار ٣٥١١ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : مشروع القرار الخامس المعنون " دراسة الموقف الاقتصادي والاجتماعي في اقليم ساحل السودان والخطوات الواجب اتخاذها لمصلحة الاقليم " قد أقر من اللجنة الثانية دون تصويت . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو وحذوها ؟

ووفق على مشروع القرار الخامس [قرار ٣٥١٢ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : مشروع القرار السادس المعنون " مؤتمر الأمم المتحدة للمياه " ، ووفق عليه من اللجنة الثانية دون تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة نـي أن تحذو وحذوها ؟

ووفق على مشروع القرار السادس [قرار ٣٥١٣ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الان الى مشروع القرار السابع وعنوانه — " التدابير ضد ما تقتضيه الشركات عبر الوطنية وغيرها من الشركات ، ووسطائها وغيرهم من المعنيين من ممارسات فاسدة " . لقد وافقت اللجنة الثانية على مشروع القرار السابع دون تصويت . فهل لي ان اعتمر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو ونفس الحدو ؟

ووفق على مشروع القرار السابع [قرار ٣٥١٤ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وافقت اللجنة الثانية دون تصويت على مشروع القرار الثامن وعنوانه " المؤتمر الخاص بالتعاون الاقتصادي الدولي " . فهل لي ان اعتمر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو ونفس الحدو ؟

ووفق على مشروع القرار الثامن [قرار ٣٥١٥ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ننتقل الان الى مشروع القرار التاسع وعنوانه — " السيادة الدائمة على الموارد القومية في الاراضي العربية المحتلة " . طلب اجراء تصويت بنداء الاسماء .

اجرى التصويت بنداء الاسماء .

ونظرا الى سحب اسم سرى لانكا في القرعة التي اجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى

التصويت أولا .

المؤيدون : سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، شيلي ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كولومبيا ، كومورو ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليبيريا ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، بنغلاديش ، اليابان ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان ،

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، افغانستان ، اكوادور ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايران ، باراغواي ، باكستان ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توفو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا ، الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج .

المعارضون : الولايات المتحدة الأمريكية ، اسرائيل .

الممتنعون : السلفادور ، السويد ، غابون ، فرنسا ، كندا ، كوستاريكا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواي ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، بربادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك .

ووفق على مشروع القرار التاسع باغلبية ١٠٠ صوت مقابل صوتين وامتناع ٣٠ عن التصويت .

[قرار ٣٥١٦ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد اوصت اللجنة الثانية في الفقرة ٥٨ من تقريرها (A/10467) بالموافقة على مشروع مقررين . مشروع المقرر الاول منهما عنوانه "توحيد قواعد ومبادئ قانون الانماء الاقتصادي الدولي وتطويرها التدريجي" . وقد وافقت اللجنة الثانية على مشروع المقرر الاول دون تصويت ، فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تعذو نفس الحذو ؟

ووفق على مشروع المقرر الأول .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ولقد وافقت اللجنة الثانية ايضا على مشروع المقرر الثاني دون تصويت . فهل لي ان اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو نفس الحذو و ؟
• ووفق على مشروع المقرر الثاني .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان ادعو الممثلين الذين يودون تحليل تصويتهم

بعد التصويت .

السيدة كولمانت (هند وراس) (الكلمة بالاسبانية) : اود ان اتحدث عن مشـروع

القرار الذي تم اقراره الان . ان الاختبار الذي قامت به الدول النامية منذ فترة طويلة ، وهو حماية الاستثمارات الخاصة ، وممارسة السيادة القومية على مواردها الطبيعية ، وهي البلاد التي في حاجة الى رؤوس الاموال ، قد وافقت على الممارسات التي قامت بها الشركات التي يطلق عليها اليوم بالشركات المتعددة القوميات ، خشية حرمان المستثمرين الامناء ، الذين ساهموا في التنمية الاقتصادية للدول النامية التي هي في حاجة الى رؤوس الاموال .

ولهذا السبب ، فمن الطبيعي ، بل ومن المعتاد ، ان نميز بين الشركات المتعددة القوميات وبين المستثمرين الاجانب . ان هذه الشركات تحاول ان تضع العراقيل امام اقتصاديات البلاد التي وقعت ضحية لهذه الشركات ، وبالتالي القضاء على اى امل لدى هذه الشعوب ، امـمـا المستثمرون الاجانب ، فانهم يشجعون التنمية ، ونقل التكنولوجيا الى هذه البلدان . ان مهمة المجتمع الدولي ، هي مساعدة الدول الضعيفة في ايجاد وسائل للسيطرة على رؤوس الاموال المستثمرة فيها ، دون استبعاد الفوائد التي يمكن ان تجني عن الجهود المشتركة بين السلطات الوطنية والمستثمرين الاجانب . ولا بد ان نفهم ان عددا كبيرا من هذه البلدان - من وجهة نظر القوى الاقتصادية - توجد في موقف اضعف بالنسبة للشركات المتعددة القوميات ، وان قوة بعض هذه الشركات تتخطى الى حد بعيد ، قوة مشروعات عدة في البلدان النامية ، وقوة شركات عديدة في هذه البلدان .

ان هند وراس تهينئ نفسها ، ان ترى ان لديها استثمارات اجنبية ، الا اننا عانينا كثيرا من مضار الشركات المتعددة القوميات . وأخيرا اضطرت بلادى الى ان تعيد الى الدولـة الامتيازات التي كانت قد منحت الى كل من شركة الفواكه المتحدة ، وشركة استاندرد للفواكه وهمـا المعروفتان الان بماركتى United Brands and standard BRANS على التوالي .

ان المنتج الرئيسي الذى تصدره بلادى هو الموز ، وكانت قد سيطرت عليه ، واحتكرته هذه الشركات ، التي ادخلت الفساد الى بلادنا بفضل قوتها الاقتصادية . ان شعبنا يرفض

هذه الممارسات ولا نود هنا ان نشير الى الاحداث المؤسفة التي وقعت في بلادنا وأدت الى حالات معروفة من الفساد ، وان حكومة بلادي قد قررت وضع حد لهذه الامور ، ان خمسة بلاد من بلادان امريكا اللاتينية ، هي : كولومبيا ، وبنما ، وكوستاريكا ، وغواتيمالا ، وهندوراس قد قررت - كـرد فعل - ان تقيم شركة لتصدير الموز ، ولتحسين موقفنا في المفاوضات على المستوى العالمي ، وحماية بلادنا من مناورات الشركات المتعددة القوميات التي تمارس ضدنا ضغطا دوليا ، حيث قررت هذه البلدان بصورة مشابهة ان تحمي منتجاتها . لقد قررت هذه الجمعية ان تطلب من الامم المتحدة التأييد الفني والمساعدة من قبل شركات التصدير ، بالاشتراك مع منظمة الولايات الامريكية للعمل في هذا الاتجاه .

ان هذه الدول ، ودول اخرى انشأت اسطولا لشحن الموز ومنتجات اخرى الى الدول المستهلكة . وان بلادنا يعمل الان بحرية اكبر نظرا لان الامم المتحدة قد ايدت انشاء نظام اقتصادي دولي جديد لحماية ميزان مدفوعات واقتصاديات الدول الصغرى في العالم .

ان سوق الموز العالمي تسيطر عليه ثلاث شركات وطنية كبيرة هي United Brands ، وهذا هو الاسم الجديد لشركة الفواكه المتحدة ، ثم Castle and Cooke Inc وهي التي حلت محل شركة Standard Brands ثم شركة Empresa Del Monte ، هذه الشركات الثلاث مرتبطة فيما بينها وهي تمثل ثلاثة رؤوس لعملق واحد ، وهناك جهود مشتركة للسيطرة على ٩٠ في المائة من اقتصادياتنا القومية ، وتقوم هذه الشركات بالنقل البحري ، والتأمين ، والبيع بأسعار الجملة ، والقطاعي . ولكافة هذه الاسباب فقد هنأت هندوراس نفسها ، وبحماس على مشروع القرار بعد تعديله ، وبعد ان وافقت عليه اللجنة الثانية تحت عنوان " الاجراءات التي تهدف الى منع الشركات متعددة القوميات ، والاطراف الاخرى من القيام بممارسات الافساد " وهو المشروع الوارد في الوثيقة A/10467 الذي وافقنا عليه الان . ان هذا القرار الذي يستنكر ممارسات الافساد ، بما في ذلك اعمال التخريب التي تقوم بها الشركات الدولية وغيرها ، يعكس طلب الجماهير في بلادنا بوضع حد لهذه الممارسات . ان شعبنا يطالب بوضع قانون سلوك دولي يرغم الشركات المتعددة القوميات على احترام بعض الاخلاقيات والقواعد التي يستهان بها حتى الان على حساب المصالح القومية للبلاد النامية .

ان وفد هندوراس قد صوت مرة اخرى هنا لصالح هذا القرار .

ان المجتمع الدولي ينبغي أن يتخذ اجراءات فعالة ضد القوى المحتلة ، التي ، نتيجة للغزو او العدوان ، تستمر في استغلالها غير المشروع لموارد الدول العربية المحتلة وغيرها ، ولا سيما عندما يكون مثل هذا الاحتلال يؤثر ايضا على التكوين الديموغرافي للسكان . وفي مثل هذه الحالات ، التي تنجم عن مثل هذه الاعمال العدوانية ، فاننا نعتبر انه من واجب الدول المستوردة ألا تتعامل مع مثل هذه المنتجات المصدرة بطريقة غير شرعية .

السيد شروف (نيوزيلندا) (الكلمة بالانجليزية) : في تأييدنا لمشروع القرار الاول الوارد في الوثيقة A/10467 فيما يتعلق بالاتجاهات الطويلة المدى للانماء الاقتصادي في مناطق العالم ، فان نيوزيلندا تود ان تسجل مرة اخرى رأيها القائل بأن تعريف اصطلاح التمييز العنصري المستخدم في الفقرة الثالثة من الديباجة هو نفسه الوارد في المادة "١" من الاتفاقية التي تستهدف ازالة كافة اشكال التمييز العنصري .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهينا الان من دراسة البند ١٢ من جدول الاعمال .

والآن فقد وصلنا الى البند ٦٥ من جدول الاعمال وعنوانه : " الاستعراض والتقييم النصفين للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثاني " ، الوارد في الوثيقة A/10469/Add.1 .

والآن سنأخذ الرأي على توصية اللجنة الثانية الواردة في الفقرة ١٠ من تقريرها .
ووفق على مشروع القرار بأغلبية ١٢٣ صوتاً ، مقابل لا شيء ، وامتناع ٨ عن التصويت
 [قرار ٣٥١٧ (د - ٣٠)] .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان فاني أدعو الوفود التي تود تعليـل
 تصويتها بعد التصويت .

السيد بريتنستين (فنلندا) (الكلمة بالانجليزية) : أود أن أعرب عن ارتياح
 وفد فنلندا للموافقة على هذا القرار الهام دون اصوات معارضة . وان وفد بلادي ، يعتبر ان هذا
 تأكيد لاهمية الاستراتيجية الانمائية الدولية التي ما يزال مضمونها كما هو ، رغم التغييرات التي
 طرأت على الموقف الاجتماعي والاقتصادي منذ الموافقة على هذه الاستراتيجية . ونحن نعتبر أنه
 من دواعي الارتياح ، وبصفة خاصة بعد أن ساد الاجماع فيما يتعلق بتقييم التصور الاجتماعي
 والاقتصادي ، والاجراءات الاخرى التي سوف تتخذ في هذا المجال . وبالنسبة الى الجزء الآخر
 من القرار ، وعنوانه " المهام المتبقية " ، وهو لا يتضمن أية اشارة مباشرة للتنمية الاقتصادية
 والاجتماعية ، فان وفد بلادي يفهم أنه في المراجعة المستقبلية لهذه الاستراتيجية ، أن هذه
 المهام المتبقية سوف تلقى العناية الكاملة التي تستحقها .

وهناك بعض جوانب هذا القرار تمثل مشكلات بالنسبة لحكومتني . وانني ألاحظ عدم وجود
 اشارة لمبادئ القانون الدولي فيما يتعلق بالسيادة على الموارد الطبيعية ، والدعوة الى وضع
 قانون عام للسلوك وفقاً لما قرره مؤتمر ليما .

وفيما يتعلق بتفسير المفهوم الخاص بالتمييز العنصري ، فان وفد بلادي ، في مجالات
 أخرى وأمام هذه الجمعية ، قد اوضح موقفه بما فيه الكفاية . ومع ذلك ، ورغم أهمية القرار ككل ،
 فان مفزاه — بالنسبة لتأكيد اهتمامنا بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية وروح التوافق والفهم التي
 ابداهما كافة اعضاء الجمعية فيما يتعلق بالاستعراض والتقييم النصفيين — قد مكن وفد بلادي من
 أن يعلن تأييده الكامل لهذا القرار .

السيد راجونا ريفلو (مدغشقر) (الكلمة بالفرنسية) : بصفتي رئيسا لمجموعة الـ ٧٧ ، فان وفد بلادى في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ - كما وضح ذلك من التقرير الوارد في الوثيقة A/10469/Add.1 - قد شرفه أن يقدم الوثيقة A/C.2/L.1444 . ان مجموعة الـ ٧٧ - عن طريقي بصفتي المتحدث باسمها - كانت تود من تقديمها لمشروع القرار ان تتيح مرة أخرى الفرصة للدول المتقدمة لكي تثبت روح التعاون التي قدرنا قيمتها وبخاصة خلال الدورة السابعة الخاصة . ان هذه الدول المتقدمة لم تكن خلال المشاورات ان تكرر التنويه بالقرار ٣٣٦٢ (د-٧) مع الاشارة الى الاحكام الواردة فيه .

ان الوثيقة A/C.2/L.1444 قد فسرت من قبل مجموعة الـ ٧٧ على انها اختبار للمفاوضات ، كما نظر اليها على هذا النحو من قبل عدد من الدول المتقدمة التي جاءت بنية حسنة للمشاركة في المشاورات باستثناء بعض الدول التي اعلنت انها توافق على ما جاء في النص النهائي ، ومسع ذلك كانت تود أن تعرقل اى قرار يتخذ خلال هذه الدورة الثلاثين ، فيما يتعلق بالاستمرار والتقييم النصفيين للتقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية .

ان مجموعة ال ٧٧ قد عرفت هذا العام عن طريق الموافقة على مشروع القرار أمام اللجنة الثانية ، ومن قبل الجمعية العامة بأغلبية ساحقة ، قد عرفت مرة أخرى كيف تثبت تضامنها الفعال ، وفي نفس الوقت ان تتحدى الاعمال غير المستحبة من قبل هؤلاء الشركاء . واذ كنا قد تركنا الحبل على الغارب ووافقنا على تأجيل القرار للعام المقبل ، فقد كنا على ثقة من أن هذا الموقف سوف يتكرر .

نحن نأسف ان هذا النص لم يكن محل اتفاق عام في الرأي ، ولكن كل شيء كان يوحي بأن مثل هذا الموقف سوف يحدث ، ولم يكن لمجموعة ال ٧٧ أن تعرف ما هو الموقف الذي ستتخذه دولة كبرى في اللحظة الاخيرة ، التي غيرت في نهاية الأمر من آمالنا وقلبت رأسا على عقب ، رغم الروح الاخوية التي سادت المشاورات غير الرسمية ، ولا يمكن لاحد أن يتهم مجموعة ال ٧٧ بانها تعمل من أجل المواجهة ، بعد ان ووفق على نص قائم على الحل الوسط ، ولا يمكن أن يقال أيضا أن مجموعة ال ٧٧ كانت انانية ، لان النص الذي وافقنا عليه اليوم ، لا يمكن أن يثير ارتياح مجموعة ال ٧٧ تماما أو يرضيها . ان الدول المتقدمة ناتها ، سوف تتعرف من هذه الوثيقة على العديد من اقتراحاتها ومن صيغها . كيف اذن نفهم انه في اللحظة الاخيرة ، يمكن لدولة كبرى متقدمة أن تأتي الى هنا لتقول انها لا يمكن أن تقبل النص نظرا لانه غير متوازن ، كيف يمكننا تفسير هذه الحجة من قبل دولة اشتركت في جميع مراحل المفاوضات ، وحتى نهايتها . الا انها كانت تسود عرقلة أية رغبة في اقامة حوار . كيف لا ندهش ونحن نرى دولة معينة متقدمة وافقت بصورة آلية ، متخذة نفس الموقف - كالقائد - أثناء التصويت ؛ لذلك فان مجموعة ال ٧٧ سوف تعرف الموقف الذي سوف تتخذه مستقبلا ، ولا شك انها تشعر بالقلق ازاها ما يحدث مستقبلا عند الدخول في مفاوضات طالما انه لم يتم التشاور مع هذا القائد ، من قبل وبصورة مسبقة . وبالنسبة لما وافقنا عليه الآن ، فان لكل دولة سيادتها ، ويمكنها أن تفسره وفقا لقواعد القانون الدولي ، ولكن علينا أن نفهم من الآن فصاعدا انه بالنسبة للمبادئ الواردة في هذا القرار ، فان مجموعة ال ٧٧ لم تكن محل مفاوضات ، ولن تتخذ موقفا يمكن مستقبلا انه يفسر على أنه رغبة في التفاوض حول موقف مبدئي .

وختاما اذكر بأن ما قلته أمام اللجنة الثانية ، أعود فإكرهه الآن ، وهو أن موقفنا فيمما يتعلق بهذا الموضوع ما زال كما هو .

السيد با عيسى (اليمن الديمقراطية) : سيدى الرئيس . لقد شرحنا كيفية تصويتنا على مشروع القرار في اللجنة الثانية ، وأتشرف أن اتحدث هنا باسم المجموعة العربية ، فأؤكد موقفنا هذا ، وترحيبنا بمشروع القرار الذى تبينناه بروح من التضامن والتعاون ، ولايماننا الراسخ بالمبادئ التى تضمنها من أجل تحقيق التنمية في البلدان النامية ، والنهوض بمستوى شعوبها . ومع ترحيبنا بهذا القرار ، وهلى الاخص الفقرة ٧٥ منه ، الا اننا لا نرى مبررا لربط مضمون هذه الفقرة ، بالقرارين ٢٦٢٦ (د - ٢٥) ، ٣١٧٦ (د - ٢٨) لاسيما وأنه قد اشير لهما في ديباجة مشروع القرار ، ذلك في الفقرة الاولى والثالثة منه . ونود أن نكرر هنا مرة أخرى ، بما لا يدع مجالاً للشك ، بان مفهومنا للتمييز العنصرى ، الوارد في الفقرة ٧٥ من القرار ، ينطلق من تعريف الجمعية العامة له ، بما في ذلك قرارها رقم ٣٣٧٩ (د - ٣٠) ، وهو القرار الذى احتوى تعريفاً أكثر شمولاً لمفهوم التمييز العنصرى .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا تكون اللجنة قد انتهت من دراسة البند ٦٥ من جدول الاعمال .

بيان من الرئيس :

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أود الآن أن أبلغ الجمعية العامة أن السيد الامين العام قد توجه الى باريس للاشتراك في مؤتمر التعاون الاقتصادى كما يعلم الجميع بذلك ، وان القرار الذى وافقت عليه الآن الجمعية العامة ، يدعو الامين العام الى أن يرفع تقريراً حول مشاركته في هذا المؤتمر . ان السيد كورت فالدهايم ، قد طلب مني أن أخطركم أنه يأسف جداً لعدم حضوره الجلسات الاخيرة للجمعية العامة في دورتها الثلاثين . وانني - باسمكم جميعاً - قد أكدت له تفهمنا الكامل ، وقد طلب مني سيادته أن أبلغكم امتنانه للتعاون الذى لمسه منكم في هذه الجمعية طوال هذه الدورة الثلاثين ، وانه يقدم لكم تهانيه الحارة على نجاح اعمال هذه الدورة . ولقد أسعدني أن أبلغكم ذلك .

نظر بنود جدول الاعمال ٧٥،٧٦،٦٨ (ب) ، ٧١،٧٢،٧٩،٨١،٨٣،٨٤ و ٨٥

السنة الدولية للمرأة ، بما في ذلك مقترحات وتوصيات المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، ومركز المرأة ودورها في المجتمع مع الاهتمام خاصة بضرورة تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة ، وباسهام المرأة في بلوغ اهداف عقد الامم المتحدة الانمائي الثاني ، وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري ، وفي تعزيز السلم الدولي والتعاون بين الدول .

(أ) تقرير اللجنة الثالثة (A/10474)

(ب) تقرير اللجنة الخامسة (A/10498)

القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري : تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصري ، والحالة الاجتماعية في العالم ، والسياسات والبرامج المتصلة بالشباب ، والقضاء على جميع أشكال التعصب الديني ، وخبرة البلدان في انجاز تغييرات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى استهداها للتقدم الاجتماعي وحرية الاعلام ، وحالة العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والبروتوكول الاختياري التابع للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ومؤتمر الامم المتحدة لعقد اتفاقية دولية بشأن قانون التبني ، مذكرة من مقرر اللجنة الثالثة (A/10497) .

السيدة سيكلا كانيندا (زائير) مقررة اللجنة الثالثة قدمت تقارير هذه اللجنة والواردة في الوثيقتين (A.10474 ، A/10497) ثم تحدثت كما يلي :

السيدة سكللا كانيندا (زائير) مقررة اللجنة الثالثة (الكلمة بالفرنسية) : يشرفني أن أقدم للجمعية العامة تقارير اللجنة الثالثة حول النقطتين ٧٥ ، ٧٦ أولاً ، ثم بعد ذلك حول النقاط ٧٢ ، ٦٨ (ب) ، ٨٣ ، ٧١ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٨٤ و ٨٥ . ان النقطتين ٧٥ ، ٧٦ تتعلق كلتاهما بالسنة الدولية للمرأة ، بما في ذلك الاقتراحات والتوصيات الواردة في السنة العالمية للمرأة ، ومركز المرأة ودورها في المجتمع ، مع الاهتمام خاصة بضرورة تحقيق المساواة في الحقوق للمرأة ، ومساهمة المرأة في بلوغ أهداف عقد الأمم المتحدة الانمائي الثاني ، وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية ، والتمييز العنصري ، وفي تعزيز السلم الدولي والتعاون بين الدول ، هذه كلها واردة في تقرير اللجنة في الوثيقة (A/10474) . ونظرا للأهمية البالغة لهاتين النقطتين ، فان اللجنة قد أولتاهما اهتماما كاملا ، ذلك ان ٩٢ متحدثا قد تعاقبوا على مناقشة هاتين النقطتين ، والآراء المعرب عنها في هذا الشأن ، لهي دليل على الوعي الكامل لدور المرأة الذي يتم في كثير من الدول الاعضاء في هذه المنظمة ، وتبشر بالارادة الكاملة من جانب هذه الدول ، في القيام بتغييرات تجعل المرأة تسهم في عملية التنمية . وغني عن البيان ، ان هذه العملية تتطلب جهودا مستمرة وبالتالي فان سنة واحدة لا تكفي لتحقيق هذه الاهداف ، ولهذا ، ورغم ان السنة الدولية للمرأة قد قاربت نهايتها ، فان الجمعية العامة سوف تعلن عقدا خاصا للمرأة ، في الفترة ما بين ١٩٧٦ ، ١٩٨٥ . وموضوع هذا العقد ، سيكون نفس موضوع السنة العالمية للمرأة ، أي المساواة والتنمية والسلام . وفي غضون هذا العقد ، فان عمل الحكومات ستركز على خطة العمل العالمية ، والقرارات المتعلقة بها ، سواء في المجال الدولي أو في المجال الاقليمي أو العالمي .

وفي نطاق مناقشاتنا لهذه النقاط ، فان اللجنة الثالثة ، توصي الجمعية العامة بالمصادقة على مشروعات القرارات السبعة ، ومشروع مقرر واحد . ان مشروع القرار الأول يعرب عن الامتنان لشعب وحكومة المكسيك على استضافتها للمؤتمر العالمي للمرأة ، ويسرني أن أعلن أن مشروع هذا القرار قد تمت الموافقة عليه بالتصديق .

اما مشروع القرار الثاني فعنوانه " مشاركة المرأة في دعم السلم والامن العالميين وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية والتمييز العنصري ، والعدوان والاحتلال الاجنبي وكل اشكال السيطرـة الاجنبية " . ان مشروع هذا القرار يطلب من كل الحكومات ان تتخذ تدابير فعالة لضمان نـزع السلاح الكامل والعام والسماح بعقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح في اقرب وقت ممكن ، وتـعـرب عن تضامنها وتأييدها للنساء اللاتي يساهمن في مكافحة الشعوب من أجل التحرير الوطني وتدعو الامين العام ان يرفع تقريراً مفصلاً عن تطبيق هذا القرار، الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين .

ان مشروع القرار الثالث والمعنون بالانجليزية " Umb ella resolution " يقرر، زيادة على اعلان عقد الامم المتحدة للمرأة ، ان يصادق على تقرير مؤتمر المكسيك بما في ذلك اعلان المكسيك الخاص بمساواة المرأة ومساهماتها في التنمية والسلم ، وخطة العمل العالمية ، وخطط العمل الاقليمية وكل التوصيات التي اقرها المؤتمر ، ومبدأ انشاء معهد دولي للبحوث والتدريب لترقية المرأة - تحت رعاية الامم المتحدة طبقاً للقرار ٢٦ للمؤتمر العالمي - يمول من تبرعات اختيارية ، ويقوم بالعمل متعاوناً مع المعاهد الدولية والاقليمية والوطنية ، وان يدرج هذا الموضوع في جدول اعمال الدورة الحادية والثلاثين للجمعية العامة ، تحت بند بعنوان " عقد الامم المتحدة للمرأة : المساواة والتنمية والسلم "

ان مشروع هذا القرار قد تمت الموافقة عليه بأغلبية ٩٧ صوتاً مقابل صوتين وامتناع ٢٢ عن التصويت وذلك في تصويت اجري بندا ١٦ الاسماء .

ومشروع القرار الرابع يتعلق بانصاف المرأة ومساواتها في الحقوق مع الرجال ، والقضاء على التمييز ضد المرأة . هذا النص يدعو الدول التي لم تصدق بعد الى التصديق على الاتفاقيات الدولية والمعاهدات الاخرى الرامية الى حماية حقوق المرأة والقضاء على التمييز بين الرجال والنساء وتطبيق احكام الاتفاقيات الاخرى بما في ذلك اعلانات الامم المتحدة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة .

وبالنسبة لمشروع هذا القرار فاننا ندعو الجمعية العامة الى ان تصحح الفقرة ١٧ من

الوثيقة A/10474 التي تم تصحيحها شفاهة بناءً على اقتراح مقدم من مصر .

ان مشروع القرار الخامس يهدف الى تحسين الحالة الاقتصادية للنساء ليساهمن بفعالية وسرعة في تنمية بلدانهن . ولقد تمت الموافقة على مشروع هذا القرار بالاجماع .

ان مشروع القرار السادس عنوانه " المرأة في المناطق الريفية " ان نص مشروع هذا القرار يدعو جميع الحكومات ان تولي الاولويات القصوى ، ضمن خططها ، لجمع كل المعلومات الملائمة حول المرأة في المناطق الريفية والمناطق الضعيفة الانتاج ، على اساس مشاركتها على قدم المساواة مع الرجال في تنمية المجتمع فعلا وقانونا وتشجيع الانتاج الزراعي ، والصناعات القائمة على الزراعة ، والبرامج المتعلقة بالتنمية الريفية . ان منظمات الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، واللجان المحلية ، والهيئات المالية الدولية ، مطلوب منها ان تولي عناية خاصة للبرامج والمشروعات الحكومية التي تهدف الى الاندماج الكامل للمرأة في عملية التنمية .

ان مشروع القرار السابع يتعلق بالتدابير التي تدمج المرأة في عملية التنمية . وقد تمت الموافقة على نص مشروع هذا القرار بالاجماع .

وأخيرا ، فان التوصية الاخيرة لهاتين النقطتين هو مشروع قرار يتعلق بانشاء صندوق اختياري لتمويل عقد الامم المتحدة للمرأة ، وقد تمت الموافقة عليه بالاجماع . وهنا ايضا يوجد تصحيح طفيف اود ان الفت نظر الجمعية العامة اليه ، ففيما يتعلق بالفقرة ١٩ من الوثيقة A/10474 انه اثنى المناقشة في الفقرة الفرعية (أ) من مشروع القرار المتضمن في هذه الفقرة طلب مندوب وفد مصر اضافة هذه العبارة

(ثم تحدثت بالانجليزية)

" تعيد الى الازمان ما فعلته الامم المتحدة في هذا الشأن " .

(ثم واصلت الحديث بالفرنسية)

ان ممثل مصر في ضوء الايضاحات التي تقدم بها احد واضعي المشروع لم يصر على عرض هذه العبارة للتصويت .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الخاص بانشاء صندوق تطوعي لعقد الامم المتحدة للمرأة ، ادعت الجمعية ان تحذف العبارة الواردة في الفقرة ٣١ من الوثيقة A/10474 والفقرة الفرعية (ج) " بمواصلة نشاط الصندوق " .

وبذلك تقرأ الفقرة الفرعية كالآتي :

" (ج) تدعو المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في دورته الستين على اساس التقارير

السابقة ، ان يتقدم بتوصيات ملائمة للجمعية العامة في دورتها الحادية والثلاثين "

وبالنسبة لبند جدول الاعمال ٧٢ وعنوانه " السياسات والبرامج المتصلة بالشباب " و ٦٨ (ب)

وعنوانه " تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصرى " و ٨٣ وعنوانه " حرية الاعلام " و ٧١ وعنوانه " الحالة

الاجتماعية في العالم " و ٨١ وعنوانه " خبرة البلدان في انجاز تغييرات اجتماعية واقتصادية بعيدة

المدى استهداها للتقدم الاجتماعي " و ٧٩ وعنوانه " القضاء على جميع اشكال التعصب الديني "

و ٨٤ وعنوانه " العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية " و ٨٥ وعنوانه " مؤتمر الامم المتحدة لعقد

اتفاقية دولية بشأن قانون التبنى " كل هذه النقاط لم تستطع اللجنة ان تنظر فيها وأوصت الجمعية

بأن تدرج في جدول الاعمال المؤقت للدورة الحادية والثلاثين .

ورغم انني قد قدمت تقارير منفصلة وارادة في الوثائق A/10320 Add.1 بالنسبة للبند ٦٨ (ب)

و A/10472 ، بالنسبة للبند ٧١ و A/10473 بالنسبة للبند ٧٢ و A/10375 بالنسبة للبند ٧٩

و A/10496 بالنسبة للبند ٨١ و A.10497 بالنسبة للبند ٨٣ و A/10478 بالنسبة للبند ٨٤ و A/10479

بالنسبة للبند ٨٥ ، لاسباب فنية خاصة ببعض هذه المواضيع ، فان مشروعات القرارات كانت قد رفعت

الى اللجنة ، فان الجمعية العامة يجب ان تصل الى قرار بشأن مشروع القرار الوحيد الذي صادقت

عليه اللجنة والوارد في الفقرة ٤ من الوثيقة A/10497

ان مشروع هذا القرار قد تمت الموافقة عليه بالاجماع .

نظرا لأن هذه هي المرة الاخيرة ، التي يشرفني أن اتناول الكلمة فيها امام الجمعية الموقرة بصفتي مقررة للجنة الثالثة ، آمل ، سيدي الرئيس ، أن تسمحوا لي أن اعرب لكم عن امتنانني للسيد لوتم سكرتير لجنتنا ، وللسيدة داوننج ، وكل اعضاء السكرتارية الذين ساعدوني ، مباشرة وغير مباشرة ، في القيام بمهمتي ، واني اشكر كذلك كافة الوفود لتعاونها ، وتفهمها ، وسعيها صدرها .

تنفيذا للمادة ٦٦ من لائحة الاجراءات ، تقرر عدم مناقشة تقارير اللجنة الثالثة حول

البندين ٧٥ ، ٧٦ من جدول الاعمال .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان فان بيانات الممثلين سوف تكون في اطار تحليل

التصويت . واني ادعو الاعضاء الى الانتقال الى تقرير اللجنة الثالثة حول البندين ٧٥ و ٧٦ من جدول اعمال ، الواردين في الوثيقة A/10474 .

والان ، فاني سأعطي الكلمة للممثلين الذين يرغبون في تحليل تصويتهم قبل التصويت حول اي من مشروعات القرارات ، ومشروعات المقررات الموصي بها من اللجنة الثالثة بشأن البندين ٧٥ و ٧٦ من جدول الاعمال .

السيد هيرتزوج (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : هناك قرارات قليلة ، مثل هذا

القرار الخاص بالصهيونية قد ادت الى قدر كبير من النزاع في هذه المنظمة ، كما ساهمت بدووجه كبيرة في تحويل هذه الجمعية العامة الى موضع للاحتقار ، والى منظمة لا ينبغي ان تؤخذ مأخذ الجسد ، والى محفل قد وصف بأنه " مسرح السخافات " .

ان هذا هو ما فعله زملاؤنا العرب المتطرفون لهذه المنظمة . ولن يزول هذا الضرر ، ولا يمكن للمرء الا ان ينظر الى هذه الاجراءات باعتبارها مأساة افريقية جرت اليها المنظمة ضد ارادتها ، الى ادنى مستويات الشقاق الانساني ، والكراهية الشديدة ، والاتهامات التي لا يحدها شيء . ان الاغراض الاساسية للسنة الدولية للمرأة ، تحظى بالتأييد التام من حكومة وشعب اسرائيل . وليس لي ان اقول لكم ، سيدي الرئيس ، ان النساء ، في اسرائيل ، قد تقلدن ارفع مناصب الدولة . وسوف تستمر حكومتي في اتباع سياستها الخاصة بتشجيع حقوق النساء ، والمحافظة عليها مستندة

الى المبادئ الخاصة بالاحترام المتبادل وكرامة البشر . ولكن ، حتى ارفع المبادئ يمكن ان تلوشها الايحاءات المغرضة ، وهذا هو ما حل بهذا القرار . وكذلك بالنسبة للقرار الخاص بعقد مكافحة العنصرية . ان الكراهية العمياء ، والتعصب اللذين تمارسهما مجموعة صغيرة من الدول تتزعمها منظمة ارهابية ، قد حاولت معا ان تستغل مؤتمر المكسيك ، وأن تستغل هذا القرار الذي نبع منه في مناورة رجعية ولاسامية ، ضد الحركة اليهودية الوطنية . ان هذا التحرك يعتبر فضيحة وليدة ذات ابعاد كبيرة ، وهو يشكل انتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة .

ولذلك ، فان وفد بلادي سوف يصوت ضد مشروعات القرارات الثاني والثالث والرابع ، لانها يمكن - في بعض فقراتها - ان تفسر على انها موافقة تامة دون تمييز على كل ما تم التصويت بشأنه في المكسيك ، بما في ذلك الاجزاء السيئة منه . ان الاقتراح على هذه الفقرات ومشروعات القرارات ، يعتبر وفد بلادي انه اقتراح يقوم على المبدأ الذي يستهدف انقاذ شرف وتماسك عقد المرأة .

وفي رأينا ان الوفود التي رفضت تأييد هذه الفقرات ، ومشروعات القرارات المرتبطة بهما سوف تبعد نفسها بذلك عن هذه المجموعة التي تثير الاشمئزاز ، والتي تحاول ان تستغل التأييد العالمي لحقوق الانسان ، بأن تدخل في نصوص مشروعات القرارات اشارات خطيرة ، وشريفة ومغرضة ضد النهضة النبيلة والعظيمة للشعب اليهودي . ومنذ ثلاثة أيام مضت ، فان اندريه د . زخاروف ، الحائز على جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٧٥ ، في المحاضرة النبيلة التي قرئت نيابة عنه في اوسلو ، اثناء اشارته الى مناقشات الجمعية العامة حول الصهيونية قال مايلي : " ان جميع الاشخاص غير المتحيزين ، يعرفون ان الصهيونية هي ايديولوجية تقوم على البعث الوطني للشعب اليهودي ، بعد الفى عام من الانفصال ؛ وان هذه الايديولوجية ليست موجهة ضد أى شعب آخر " . انني اود ان اعرب عن تقدير وفد بلادي العميق ، لجميع الدول ، كبيرها وصغيرها ، التي رفضت ان تستجيب لما يمليه الحقد والكراهية والتمييز . وانني احث جميع الوفود التي تتصرف بالعدالة ان تستمر في مقاومة مثل هذه الضغوط ، وأن تصوت ضد مشروعات القرارات السابق ذكرها .

السيد فويتس ايبانيز (بوليفيا) (الكلمة بالاسبانية) : يعتقد وفد بوليفيا ، ان المؤتمر

العالمي للسنة الدولية للمرأة علامة هامة في الاعمال الرامية الى تمتع المرأة بالحقوق الكاملة غير المنقوصة ، والواجبات الكاملة في العالم المعاصر ، وان هذه المساواة التي وردت في اعلان المكسيك

معناها : " ان هذه المساواة ينبغي أن تأخذ شكل المساواة في الحقوق والمسؤوليات والواجبات في حياة المجتمع " .

ان اعلان المكسيك ، والوثائق الاخرى المتعلقة به ، تجسد التطورات البارزة المتعلقة بمساواة المرأة : مساواتها امام القانون ، وحقوقها في التعليم ، والدفاع عن كرامتها الانسانية ، وحقوقها في اتخاذ القرار المنفرد فيما يتعلق بالزواج والامومة . ان قرارات المكسيك في شأن المساواة القانونية بارزة كذلك ، وخاصة فيما يتعلق بالمساواة القانونية للنسوة الريفيات . ففي بلدى بوليفيا لدينا تجربة كبيرة في هذه المجالات . ولقد صوتنا دون تحفظ على الاقسام المتصلة بالموضوع ، كما اشار وفد بلادى الى ذلك اثناء مؤتمر المكسيك .

ومن الواضح ان بياننا عريضا كالذى صدر في المكسيك ، يتضمن واجبات ضخمة ، ولقد كنا نفضل انه في هذه الفرصة الاولى ، عندما تتجمع نساء العالم لأول مرة ، لتحليل ونظر وذكر قراراتهن في شأن المشاكل التي تصيب الجنس البشرى ، ألا يتطرق بحثهن الى التفاصيل الخاصة ، وأحيانا على اساس تحكيمية ، أو على الاقل في صورة قابلة للنزاع ، وكان الاجدر بهن ان يقتصرن على المبادئ العريضة .

وقد استسلم مؤتمر مكسيكو للنواحي السياسية بنتائجها غير المشجعة ولم يكن على الوفود أن تفعل ذلك ، فلقد كان من الواجب عليها ان تأخذ جانب الانصاف والعدالة والابتعاد عن اتخاذ تدابير ذات طابع سياسي مثل الاباتايد . ومهما يكن من أمر فانه كان من الضروري مراعاة الحياد في مثل هذه المواقف . ولم تكن أحكامه دائما متسمة بالعدل والانصاف . ولم يكن الاهتمام بالعدل هو الذى اسفر عنه مؤتمر نساء المكسيك في كل اعماله . والسبب جانب هذا فان المؤتمر هنا لا يتحدث عن الارهاب كما لو ان هذا ليس من صلاحية أعضائه ، وكما لو انه ليست هناك امهات يعانين الامرين من تصرف اولئك الذين يلقون بالقنابل في هذه السفارة أو تلك ، أو يسددون رشاشهم الى صدور الأبرياء من النساء والرجال والاطفال ، وكأنهن لـم يفقدن أما أو اختا أو شقيقا أو ولدا . ولقد نسيت نساء هذا المؤتمر ان تتحدث عن كل هذه الاشياء .

لقد نددت بالعنصرية والتفرقة العنصرية . ومع ان هناك ظلما نابعا عن نسيان بعض الجوانب الانسانية ، فنحن نفهم أن يؤيدن حركات التحرير ، وألا يقتصر هذا على شعوب افريقيا أو آسيا . ولعل حركات التحرير في افريقيا شبيهة بحركات التحرير في البلدان المحتلة من طرف اسرائيل ، الا انه لا يمكننا ان نجتمع بين قضية لها مثل ديني أعلى ، ولها ارتباط بالأرض الموعودة بعد تيه طويل عبر التاريخ ، وفقدان ستة ملايين من اليهود اثناء الحرب العالمية الثانية وبين القضايا الاخرى .

ان النساء البارزات اللاتي حررن اعلان المكسيك ، والذى استوحى منه مشروع القرار المعروض علينا ، لم يأخذن بعين الاعتبار ان هذه المصيبة الكبرى التي مني بها اليهود ، هي التي أوجت بميثاق الامم المتحدة . لقد كان الشعب اليهودى هو السبب أيضا في اصدار اعلان حقوق الانسان الذى اتخذ اساسا لقواعد قانونية مرهونة بالكائن الانساني . ان هذه حقيقة لا يمكن لأى شخص ان يدحضها لانها حدث تاريخي يعلمه كل الذين عاشوا هذه الحقبة التاريخية منذ الحرب العالمية الثانية . ومن هنا فانه تجاه هذه الطريقة الانتقائية في معالجة الموضوع ، ولهذا السبب فان وفد بلادى يتساءل عما اذا كان من حق المرأة ان تنج بنفسها في مثل هذه الأمور ؟ خاصة بالنسبة لشعب سمح للانسانية بأن تخطو خطوة الى الامام ، ونبع عنه القانون

الانساني ، ان العدالة التي تمثل بامرأة مفضضة الصينيين ، انما تعني أن العدل تابع عن ضميرها وانها تسمى لتحقيق العدالة بصرف النظر عن كل ما يحيط بها من اعتبارات . ان هذا النور الذي يضيء للعدالة يغوص الى اعماق الانسان ويبعد عن كل المصالح العارضة . ان العدل ينبغي ان يسود في القضايا الدائمة والمبادئ الاساسية دون ان تتحكم في هذه القضايا العواطف والاحاسيس .

فعلى الرغم من اننا نرى المرأة في بعض المحافل الدولية ، فان المرأة تدافع عن السلم والحق وتكافح من أجل العدالة ، وتحول بين المصالح الاجنبية والتدخل في الشؤون الداخلية . ان هناك الكثير من المظالم فلتوجه جهودها نحوها للبحث عن العدالة حيث يتصارع الناس في بعض المناطق الجغرافية لا باسم الصالح العام ولكن باسم بعض المنافع الشخصية لانجاح اهدافهم ومقاصدهم .

ولهذا فاننا سعداء لان نرى المؤتمر الاول للمرأة قد عكس في مجموعته بصورة اصيلة الاهداف التي تسعى لها مطامح النساء لاقامة نظام عالمي اقتصادي جديد ، كما قلت . ولو كان المؤتمر قد اقتصر على هذا المجال ، ولم يتأثر ببعض الاعتبارات السياسية لاستطاع أن يحقق مبادئ العدالة والانصاف .

ولذلك هذه الاسباب فان وفد بلادى يود أن يشير في محضر هذه الجلسة الى أنه معني بأن وثيقة في مثل هذه الاهمية قد حذفت منها أية اداة للارهاب الدولي . ان هذا الارهاب قد ترك ، كما لو أن المرأة لا تهتم به . ونريد ان نتحفظ بالنسبة لادراج الصهيونية وتشبيهاها بالفرقة العنصرية ، كما اثبتنا ذلك في اللجنة الثالثة . اننا نرى أن الاشارة الى شيلي هي تدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد ، ونصرب عن اهتمامنا بهذا الموضوع .

الانسده ويرا (اوروغواي) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد اوروغواي يود باختصار أن يعلل تصويته حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/10474 بشأن البندين ٧٥ ، ٧٦ من جدول الاعمال والخاص بالسنة الدولية للمرأة بما في ذلك مقترحات وتوصيات المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، ومركز المرأة ودورها في المجتمع . واننا نود أن نشير الى مشروع القرارين الثاني والرابع ، ونعتقد انهما يحتويان على عناصر سياسية ، وعناصر غربية عن الأهداف التي تسعى الي تحقيقها ، ولا يؤدى ان الى تحقيق الأهداف اللازمة للمرأة في العالم .

وبالنسبة لمشروع القرار الثالث فاننا سوف نصوت لصالحه ، لأننا نؤيد جوهر مشروع هذا القرار ، وهو في معظمه ، وفي كليته يحتوى على عناصر ايجابية . وهنا ، وبالرغم من ذلك ، فاننا نود أن نبدي بعض التحفظات التي أبدتها حكومة بلادي في المكسيك . ومن المستحيل أن نقبل بعض الاقتراحات التي وافق عليها المؤتمر ، وبصفة خاصة الاشارة الى الصهيونية ، والتفسير الذي أعطى للصهيونية في المؤتمر ، وفي هذه الجمعية العامة . ان هذا التفسير غير مقبول تماما لحكومة بلادي لذلك فاننا نرفضه .

كذلك فاننا نطبق نفس الأسلوب بالنسبة للفقرات الأخرى من مشروع القرار .

وانا أجرى تصويت منفصل بالنسبة للفقرتين العاطفتين ١ ، ٢ من مشروع القرار الثالث ، فان وفد بلادي سوف يمتنع عن التصويت على هاتين الفقرتين للأسباب السابق ذكرها . وفي الختام ، فان وفد بلادي يعتذر لأنه كان من المستحيل تناول البنود الواردة في الوثيقة A/10497 . وبسبب قرار لا يقتنع به وفد بلادي - فان هذه البنود قد احيلت الى الدورة القادمة للجمعية العامة دون أدنى بحث .

الآنسة جونزاليز مارتينز (المكسيك) (الكلمة بالاسبانية) : بالنسبة للتصويت حول

مشروع القرار المتصل بالسنة الدولية للمرأة ، فان وفد المكسيك يود أن يذكر أنه قد سرته النتائج التي توصلت اليها اللجنة الثالثة للجمعية العامة ، على أساس توصيات المؤتمر الذي انعقد في عاصمة بلادي في شهر حزيران / يونيه الماضي بالنسبة لهذا الموضوع الهام . وفي الحقيقة ، فان مشروعات القرارات ، التي نحن على وشك التصويت عليها ، هي بداية عملية تنفيذ استراتيجية عالمية جديدة تستهدف تحقيق مساواة حقيقية بين الرجال والنساء ، وبغية المساعدة على تحقيق تنمية متكاملة لكافة شعوب العالم ، وتحقيق مشاركة أكبر للنساء في جهود المجتمع العالمي الرامية الى تعزيز العلم العالمي .

ان المؤتمر الذي عقد في المكسيك يمثل تحفيرا هاما في اسلوب معالجة مشاكل المرأة ، تشمل في برنامج العمل ، والقرارات الأخرى التي تمت الموافقة عليها ، وبصفة خاصة قد تمثل أيضا في الاعلان الذي يحدد المبادئ الارشادية التي تقوم عليها خطة العمل .

وقد أعربنا هنا في الامم المتحدة ، عن قلقنا بالنسبة للفقرتين ٢٤ ، ٢٦ من اعلان المكسيك وذلك في مناسبتين : المناسبة الاولى كانت في ٣ من كانون الاول / ديسمبر عندما أدلينا ببيان فسي الجلسة ٢١٧٥ للجنة الثالثة ، والمناسبة الثانية أدلينا ببيان أكثر وضوحا في الجلسة (٢١٨١) من جلسات اللجنة ذاتها في ٥ من كانون الاول / ديسمبر عندما شرحنا تصويتنا حول مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.3/L.2194/Rev.1 والذي يبدو الآن في التقرير كمشروع القرار الثاني .

والآن نود أن نكون أكثر تحديدا . اننا نود أن نوضح اننا اذا كنا نعني بالصهيونية تحقيق الالامني المشروعة للشعب اليهودي ، في اطار ميثاق الامم المتحدة ، فان تصويتنا لا ينبغي ، بأى شكل من الأشكال ، أن يفسر على أنه قبول للتسوية السبينة في الفقرتين ٢٤ ، ٢٦ ، وهي التسوية بين الصهيونية وبين السياسات الأخرى ، مثل الاستعمار ، والفصل العنصرى ، تلك السياسات التي أدانتها المكسيك دائما .

وفي ضوء هذه الاهتبارات ، فان تصويتنا في اللجنة الثالثة ، والتصويتات التي سوف ندلي بها بعد لحظات قليلة يجب أن يتم تفسيرها .

وكما فسر وفد بلادي موقفه بالنسبة لمشروعات القرارات التي ، بكل تأكيد ، سوف تتم الموافقة عليها من قبل الجمعية العامة ، أعتقد أنه من الضروري في الوقت ذاته أن نزيل أى شك يمكن أن يثور ، فيما يتعلق بموقف المكسيك ازا* مايسى " بقضية الشرق الاوسط " ، الذي يرتبط - من نواح متعددة - ببعض الوثائق التي أصدرها المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة* .

* تولى الرئاسة السيد باجيني أديتونزنجيا (زائير) ، (نائب الرئيس) .

ونريد بالتالي ان نلح على ان يكون موقفنا في هذا المجال ، انعكاسا وفيها لسياسة دولية قائمة على مبادئ مستقرة وقانونية دائمة ، متطابقة في مضمونها وجوهرها مع ميثاق الامم المتحدة مثل : المساواة في السيادة بين الدول ، وحق تقرير المصير للشعوب ، وعدم استعمال القوة في العلاقات الدولية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول . ان موقفنا ، انن ، يمكن ان يتلخص فيما يلي .

اولا ، ان المكسيك مقتنع ، كما اعلنت الجمعية العامة منذ ايام قليلة في كانون الاول / ديسمبر في القرار ٣٤١٤ (د-٣٠) بأن الموقف الحالي في الشرق الاوسط لا يزال يشكل تهديدا خطيرا للامن والسلم الدوليين . ولهذا السبب ، ينبغي ان نبادر الى اتخاذ اجراء عاجل لضممان الوصول الى التطبيق الكامل لقرارات الجمعية العامة ومجلس الامن ، فيما يتعلق بمسائل الشرق الاوسط وفلسطين ، ان القرارين ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) لمجلس الامن ، هان بصفة خاصة في هذا المجال .

ثانيا ، ان المكسيك مقتنع ايضا ، بانه يمكن تحقيق حل عاجل للمشكلة بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ ، والاعتراف بسيادة وسلامة كل بلدان المنطقة ، بما فيها اسرائيل بالطبع ، وممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه القومية الشرعية .

ثالثا ، ان المكسيك يعتبر ان مشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في المناقشة التي سوف تستأنف في ١٢ كانون الثاني /يناير ١٩٧٦ في مجلس الامن حول مشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك قضية فلسطين ، مع مراعاة كل قرارات الجمعية العامة السابقة ، وعلاقتها بقرار المجلس نفسه في ٣٠ تشرين الثاني /نوفمبر الاخير ، امر ضروري اذا كانت هناك اية فرصة معقولة لحل عادل ودائم لهذه المشكلة الخطيرة ، مبنى على التسوية الكاملة للمشكلة ، تحت اشراف الامم المتحدة .

ان تصرفات المكسيك في هذه المنظمة وفي المنظمات الدولية الاخرى ، فيما يتعلق بالمسائل التي شرحتها في هذا البيان ، سوف تكون متفقة تماما مع الاراء التي حاولت ان اوضحها في هذا البيان .

السيدة هوايت (الولايات المتحدة الامريكية) (الكلمة بالانجليزية) : ان الولايات

المتحدة تؤيد بشدة تنفيذ الخطة العامة لعقد عالمي واقليمي من الجهود في هذا المجال . وسوف

نشارك بشكل فعال ، ونقوم بنصيبنا في تنفيذه . ان وفد بلادى سوف يمتنع عن التصويت على مشروع القرار الثالث ، ومع ذلك سوف يصوت ضد الفقرتين العالمتين ١ ، ٢ لان بعض الكلمات التي ردت في مشروع هذا القرار الهام ، تعتبر غير مقبولة بالنسبة الينا .

ففي الفقرة العالمة ١ نعرض على اى اقتراح كما هو وارد في العبارة الاخيرة ، بالموافقة على كل قرار نابع من المؤتمر او اعلان المكسيك .

وفي الفقرة العالمة ٢ نعرض على الغموض الخاص بالدعوة الى تنفيذ ليس فقط الخطة العالمية للعمل ، ولكن ايضا "القرارات المرتبطة" . وان الولايات المتحدة تفسر هذه العبارة "القرارات المرتبطة" بأنها تشير الى هذه القرارات التي اتخذت في مؤتمر المكسيك والتي لها علاقة مباشرة بالخطة العالمية للعمل وليس بالنسبة للقرارات السياسية التي نعتبرها غير ملائمة ، والتي عبرنا عن رأينا بوضوح حيالها في المكسيك وفي اللجنة الثالثة . ولان هذا التفسير قد لا تشاركنا فيه بعض الوفود الاخرى ، فاننا سوف نصوت ضد الغموض الوارد في العبارة الاخيرة .

وكما شرحنا في اللجنة الثالثة ، فان الاشارة الى الفقرة ١٨٦ من الخطة العالمية الخاصة بعقد مكافحة التمييز العنصرى ، تعتبر من وجهة نظر الولايات المتحدة غير صحيحة .

ان الولايات المتحدة سوف تصوت ضد مشروع القرار الثاني والرابع . وان الاسباب قد تتم تسجيلها بالفعل ، ولن اكررها بالتفصيل هنا . ولكن ينبغي على أن اشير الى الفقرة العالمة ١ من مشروع القرار الثاني والتي تؤكد مبادئ اعلان المكسيك ، مع اشارات غير مطلوبة وغير ضرورية للصهيونية . وان وفد بلادى ، بالطبع ، لن يشترك في الموافقة على اى منها .

ان مشروعات القرارات الخامس والسادس والسابع ، ومشروع المقرر تعتبر مفيدة . . وان وفد بلادى يسره ان يؤيدها جميعا .

السيد د وكلوس (كندا) (الكلمة بالفرنسية) : اود ان اوضح الاسباب التي دفعت

كندا الى التصويت ضد الفقرة العالمة ١ من مشروع القرار الثالث الوارد في الوثيقة A/10474 ولماذا امتنعنا عن التصويت على الفقرة ٢ وعلى مشروع القرار في مجموعه .

انه بعد تفكير طويل قررنا ان نتخذ هذا الموقف . وخلال المناقشة العامة امام اللجنة الثالثة ، اشارت كندا بوضوح الى تأييدها الكامل لكافة العناصر الواردة في مشروع القرار ، والتي

تتعلق بصفة خاصة بوضع المرأة . ومع ذلك ، فان هذا النص يحتوى على عناصر تطالب بتطبيق بعض الاقتراحات التي تمت الموافقة عليها في المكسيك ، والتي تحتوى على اشارات سيئة وغير ملائمة ، وبالتالي غير مقبولة بالنسبة لوفد بلادى . وكذلك لا يمكن لوفد بلادى ايضا ان يقبل بعض الاشارات الواردة في مشروعات قرارات اخرى ، وعلينا ان نقوم بدراستها ، وهي الاشارة الى عناصر ، هي بسبب طابعها السياسي ، تبدو في رأينا غريبة على جوهر مشروعات هذه القرارات .

السيد ريد بك (السويد) (الكلمة بالانجليزية) : هناك بعض الفقرات ، في مشروعات القرارات المعروضة علينا ، التي يجد وفد بلادى صعوبة في قبولها ، وخاصة الفقرات التي ورد فيها ذكر العنصرية ، والتمييز العنصرى . لقد اشرت في الجمعية العامة ، في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر من هذا العام ، الى ان حكومتي ترفض تماما فكرة اعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية . ونتيجة لذلك ، فهناك بعض الفقرات لا يمكننا ان نصوت لصالحها ، وسوف يكون علينا ان نمتنع عن التصويت ، اذا اجرى تصويت منفصل بشأنها .

بالنسبة للاشارات الواردة في اعلان المكسيك ، فان وفد بلادى ، يود ان يشير الى الموقف الذى اتخذ في المكسيك في هذا الشأن . لقد صوتنا لصالح الاعلان ، ولكننا اكدنا انه - في رأى السويد - من غير المقبول تماما ان نضع الصهيونية على قدم المساواة مع الاستعمار ، والفصل العنصرى . . . الخ .

بينما نقبل هذه الفقرات المعنية ، نود ان نوضح اننا محتفظون بموقفنا في هذا الشأن . كذلك اود ان اذكر انه اثناء المؤتمر ، الذى انعقد في المكسيك ، فان السويد قد امتنعت عن التصويت بالنسبة لبعض القرارات الخاطئة بالخطة العالمية للعمل . وانا قضا بالتصويت الآن على الفقرات المرتبطة بمشروعات هذه القرارات ، فان هذا لا يعني بحال من الاحوال ، اننا قد غيرنا من موقفنا تجاه هذه القرارات .

السيد مورينو مارتينز (الجمهورية الدومينيكية) (الكلمة بالفرنسية) : ان الجمهورية لها تقليد نبيل في الدفاع عن حقوق المرأة ، وقد بدأ بالكفاح للحصول على استقلالنا في القرن التاسع عشر ، هذا الكفاح الذى لعبت فيه نساء بلادى دورا بارزا . لقد استمر هذا التقليد بخير انقطاع ، منذ تأسيس المنظمة ، وعو يجعلنا في مقدمة الذين يدافعون عن حقوق المرأة . ولهذا فقد انضمنا الى مقدمي اعلان المكسيك ، ومشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.13/L.2195 . كذلك ، سوف نصوت لصالح القرارات الاخرى الواردة في تقرير اللجنة الثالثة . ولكننا ندلي بتحفظات صريحة فيما يتعلق بكل اجزاء النص القائمة على الفكرة ، التي نعتبرها خاطئة ظالمة ، والقائلة بان الصهيونية شكل من اشكال التمييز العنصرى . ان الجمهورية الدومينيكية تذكر معارضتها الشديدة للفكرة القائلة ، ان الصهيونية يمكن اعتبارها شكلا من اشكال التمييز العنصرى . وبما انه

(السيد مورينو مارتينز ،
الجمهورية الدومينيكية)

اتيحت لوفد بلادى فرصة الحديث حول هذا الموضوع في المؤتمر الذى عقد في المكسيك ، وفي هذه الجمعية العامة ، عندما عرض للتصويت مشروع القرار الذى يندد بالصهيونية ، وفي اللجنة الثالثة عندما نوقش هذا الموضوع . لذلك اعتقد انه لا داعي لتكرار ما سلف ان قلناه .

السيد اكي (ساحل العاج) (الكلمة بالفرنسية) : ان وفد ساحل العاج سوف يصوت مؤيداً لمشروع القرار الثاني ، وعنوانه " مشاركة النساء " في دعم السلم والامن الدوليين ، ومكافحة العنصرية ، والاستعمار ، والتمييز العنصرى ، والعدوان ، والاحتلال الاجنبي ، وكل شكسل من اشكال السيطرة الاجنبية " . كذلك سوف يؤيد مشروع القرار الثالث ، وعنوانه " المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة " ، الذى اوصت به اللجنة الثالثة .

ومع ذلك ، فاننا نود ان نتقدم بالتحفظات التالية .

اولا ، كما اظهرنا ذلك بمعارضتنا عند التصويت في ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٥ على القرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) ، الذى يساوى الصهيونية بشكل من اشكال التمييز العنصرى ، فان وفد بلادى بتأييده للقضية الفلسطينية ، والسماح لشعب فلسطين باسترجاع حقوقه الشرعية ، واقامة سلم عادل دائم في الشرق الاوسط ، طبقاً لقرارات مجلس الامن ، لا يمكنه ان يشارك في التشبيه الذى قصد به اثاره الغموض في مشكلة معقدة ، ولا ان يوافق على ادراجه في قرارات نعارضها . هذا هو السبب الذى جعل وفد بلادى يتقدم بتحفظات مريحة ، حول الفقرة العاملة ١ من مشروع القرار الثالث ، التى عكست بشكل مضرر قرارات مؤتمر المكسيك التى لا نوافق عليها . وانا أجد تصويت منفصل على الفقرة العاملة ٣ ، فان وفد بلادى سوف يمتنع عن التصويت على هذه الفقرة .

واكثر من ذلك ، فان وفد بلادى يود ان يوضح ان الدعم الذى نقدمه لكل مشروع قرار يشير الى التمييز العنصرى ، او يدعو الى عمل ضد التمييز العنصرى ، لا يمكن له ، باى شكل من الاشكال ان يؤول على انه تغيير في موقف ساحل العاج ضد القرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) ، او انه تأييد له . ان هذه التحفظات ، وامتناع ساحل العاج عن التصويت على الفقرة العاملة ١ من مشروع القرار الثالث لا يغير ذلك من تأييدنا للقرارات الهامة ، والمقررات التى تمت المصادقة عليها في المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، الذى عقد في المكسيك .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نبت الان في مشروعات القرارات السبعة ،
التي اوصت بها اللجنة الثالثة في الفقرة ٣٠ من تقريرها (A/10474) .
ان مشروع القرار الاول عنوانه " شكر حكومة وشعب المكسيك " . لقد صادقت اللجنة
الثالثة على مشروع هذا القرار بالتصفيق . فهل لي ان اعتمر ان الجمعية ترغب ايضا في اقرار
مشروع هذا القرار بالتصفيق ؟

ووفق على مشروع القرار الأول بالتصفيق [قرار ٣٥١٨ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف نقوم الآن بالتصويت على مشروع القرار (٢) ،
وعنوانه " اسهام المرأة في تعزيز السلم والامن الدوليين ، وفي الكفاح ضد الاستعمار والعنصرية
والتمييز العنصرى والعدوان الاجنبى والاحتلال وكل اشكال السيطرة الاجنبية " ان تقرير اللجنة
الخامسة بشأن الآثار المالية والادارية لمشروع هذا القرار ، وارد في الوثيقة A/10498 . طلب
اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارحنتين ، الاردن ،
افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ،
ايران ، بابوا - غينيا الجديدة ، بنما ، البحرين ، البرازيل ، بلقاريا ،
بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بيرو ،
تركييا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ،
جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية
بيللوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية
الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية
السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ،
رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سيرى لانكا ،
السلفادور ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، الصومال ، العراق ،
عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ،
الفلبين ، فنزويلا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوسا ،
كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ،
مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية
السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ،
نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ،
يوغوسلافيا .

المعارضون : استراليا ، اسرائيل ، البانيا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ،
ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بلجيكا ، الدانمارك ، شيلي ، الصين ،
فرنسا ، كندا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية ، النرويج ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولندا ، الولايات
المتحدة الامريكية .

المتنعون : اثيوبيا ، اسبانيا ، اوروغواي ، باراغواي ، باكستان ، بربادوس ،
البرتغال ، بوليفيا ، تايلند ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ،
سنغافورة ، السويد ، سيراليون ، فنلندا ، كوستاريكا ، مالاوي ، النمسا ،
نيوزيلندا ، هندوراس ، اليابان ، اليونان .

ووفق على مشروع القرار الثاني بأغلبية . ٩ صوتا ، مقابل ٢١ صوتا ، وامتناع ٢٢ عن التصويت

قرار [٣٥١٩ (د-٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف نجري التصويت على مشروع القرار (٣)
بعنوان " المؤتمر العالمي للعام الدولي للمرأة " . وتقرير اللجنة الخامسة عن الآثار الادارية
والمالية لمشروع هذا القرار الوارد في الوثيقة A/10498. وقد طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرة
العامة ١ و ٢ . اذ لم أسمع أى اعتراض فسوف أطرح هاتين الفقرتين للتصويت كلا على حدة .
وقد طلب اجراء تصويت بندااء الاسماء على الفقرة العامة (١) .
أجرى تصويت بندااء الأسماء .

ونظرا الى سحب اسم كمبوديا فى القرعة التى اجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى

التصويت أولا .

المؤيدون : كوبا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ،
ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية
السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ،
النيجر ، نيجيريا ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ،
يوسفوسلافيا ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الارجننتين .

* وبعد ذلك أبلغ وفد سوازيلند السكرتارية انه كان ينوى الامتناع عن التصويت .

الاردن ، افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ،
 اوغندا ، ايران ، باكستان ، بنما ، بنين ، البحرين ، البرازيل ، بلغاريا ،
 بنغلاديش ، بوتسوانا ، بورما ، بورورندى ، بولندا ، بيرو ، تايلند ،
 تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ،
 الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا
 الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية
 الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ،
 جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زامبيا ، سيرى لانكا ،
 السنغال ، السودان ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ،
 غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فولتا
 العليا ، قبرص ، قطر .

المعارضون : كندا ، كوستاريكا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ملاوى ، المملكة المتحدة لبريطانيا
 العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، نيكاراغوا ، هايتي ، هولندا ،
 هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، استراليا ، اسرائيل ، المانيا
 (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بيلادور ،
 بلجيكا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، شيلي ، فرنسا .

الممتنعون : كولومبيا ، النمسا ، نيوزيلندا ، اليابان ، اليونان ، اثيوبيا ، اسبانيا ،
 اوروغواى ، ايسلندا ، بابوا - غينيا الجديدة ، البرتغال ، بوتان ،
 بوليفيا ، توغو ، جزر البهاما ، الجمهورية الدومينيكية ، زامير ، ساحل
 العاج ، السلفادور ، سنغافورة ، سوازيلند ، السويد ، سيراليون ،
 غابون ، فنلندا ، فيجي .

ووفق على الفقرة العاطة (١) من مشروع القرار (٣) بأغلبية ٨٣ صوتا ، مقابل ٢٤ صوتا ،

وامتناع ٢٦ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف أطلع الان على التصويت الفقرة الماطة (٢) .

اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، الاردن، افغانستان،
 اكوادور، الامارات العربية المتحدة، اندونيسيا، اوغندا، ايسرلان،
 باكستان، بنما، بنن، البحرين، البرازيل، البرتغال، بلغاريا،
 بنغلاديش، بوتسوانا، بورما، بوروندي، بولندا، بيرو، تايلاند،
 تركيا، ترينيداد وتوباغو، تشاد، تشيكوسلوفاكيا، توغو، تونس، جامايكا،
 الجزائر، جمهورية افريقيا الوسطى، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية،
 السوفياتية، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية، جمهورية تنزانيا
 المتحدة، الجمهورية الديمقراطية الالمانية، الجمهورية العربية السورية،
 الجمهورية العربية الليبية، جمهورية الكاميرون المتحدة، رواندا، رومانيا،
 زائير، زامبيا، سرى لانكا، السنغال، السودان، السويد، الصومال،
 العراق، عمان، فانا، غرينادا، غيانا، غينيا، غينيا الاستوائية،
 الفلبين، فنزويلا، فولتا العليا، فيجي، قبرص، قطر، كوبا، الكونغو،
 الكويت، كينيا، لاوس، لبنان، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا،
 مدغشقر، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية،
 منغوليا، موريتانيا، موريشيوس، موزامبيق (جمهورية)، نيبال، النيجر،
 نيجيريا، الهند، هنغاريا، اليمن، اليمن الديمقراطية، يوغوسلافيا،
 اليونان .

المعارضون : اسرائيل، باراغواي، شيلي، ليبيريا، ملاوى، نيكاراغوا، الولايات
 المتحدة الامريكية .

الممتنعون : اثيوبيا، اسبانيا، استراليا، المانيا (جمهورية - الاتحادية)، اوروغواي،
 ايرلندا، ايسلندا، ايطاليا، بابوا غينيا الجديدة، بربادوس، بلجيكا،

بوتان ، بوليفيا ، جزر البهاما ، الجمهورية الدومينيكية ، الدانمرك ، ساحل العاج ، السلفادور ، سنغافورة ، سوازيلند ، سيراليون ، غابون ، فرنسا ، فنلندا ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة ، لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ، هندوراس ، اليابان .

ووفق على الفقرة العاظة (٢) بأغلبية ٨٩ صوتا مقابل ٧ وامتناع ٣٦ عن التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سأطرح على التصويت الآن مشروع القرار الثالث

في مجموعته .

أجرى التصويت بندا ١٤ الاسماء

ونظرا الى سحب الهند في القرعة التي اجراها الرئيس ، فقد دعاها الرئيس الى

التصويت أولا .

المؤيدون : الهند ، هنغاريا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الأرجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، افغانستان ، اكوادور ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروفواي ، اوغندا ، ايران ، ايسلندا ، بابوا-غينيا الجديدة ، باكستان ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، سوازيلند ، السودان ، السويد ، سيراليون ، الصومال ، الصين ،

العراق ، عمان ، فانا ، غرينادا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ،
 الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ،
 كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ،
 مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية
 السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ،
 النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا .

المعارضون : اسرائيل .

الممتنعون : هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ، استراليا ، المانيا
 (جمهورية - الاتحادية) ، ايرلندا ، ايطاليا ، باراغواي ، بربادوس ،
 بلجيكا ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، السلفادور ،
 شيلي ، غابون ، فرنسا ، كندا ، كوستاريكا ، لكسمبورغ ، ليبيريا ،
 ملاوي ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ،
 نيكاراغوا ، هايتي .

ووفق على مشروع القرار الثالث ككل بأغلبية ١٠٧ صوتا مقابل صوت واحد ، وامتناع ٢٦ عن

التصويت .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الآن الى مشروع القرار الرابع ، وعنوانه
 " المساواة بين الرجل والمرأة والقضاء على التفرقة ضد المرأة " .
 وطلب اجرا* تصويت مسجل .
اجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ،
 افغانستان ، اكوادور ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ،
 ايران ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، بنما ، بنن ، البحرىــــن ،
 البرازيل ، بلقاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ،
 بولندا ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشــــاد ،
 تشيكوسلوفاكيا ، توغو ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيــــا
 الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ،
 جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، الجمهوريــــة
 الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهوريــــة
 الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، زامبيا ،
 ساحل العاج ، سرى لانكا ، السلغادور ، سنغافور ، السنغال ، سوازيلند ،
 السودان ، السويد ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غانا ، غرينادا ،
 غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ،
 فيجي ، قبرص ، قطر ، كوبا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ،
 لبنان ، ليسوتو ، مالطه ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المــــغرب ،
 المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيــــوس ،
 موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، الهند ،
 بنــــار ، هــــندوراس ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ،
 يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، نيكاراغوا ، الولايات المتحدة الامريكية .

المتنعون : اسبانيا ، استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواي ، ايرلندا ،

ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواي ، بربادوس ، البرتغال ، بلجيكا ، جزر

البيهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، شيلي ، فرنسا ، كندا ،

كوستاريكا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ملاوي ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى

وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، هايتي ، هولندا .

ووفق على مشروع القرار الرابع بأغلبية ١٠٢ صوتا مقابل ثلاثة وامتناع ٢٦ عن التصويت .

[قرار رقم ٣٥٢١ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الآن الى مشروع القرار الخامس ، وعنوانه

” تحسين الوضع الاقتصادي للنساء* للاسهام الفعال والعاجل في تنمية بلادهن ” .

لقد وافقت اللجنة الثالثة على مشروع هذا القرار دون تصويت ، فهل لي أن أعتبر أن الجمعية

العامة ترغب في أن تحذو ونفس الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار الخامس [قرار رقم ٣٥٢٢ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الآن الى مشروع القرار السادس ، وعنوانه

” المرأة في المناطق الريفية ” .

ولقد وافقت اللجنة الثالثة على مشروع هذا القرار دون اعتراض . فهل لي أن أعتبر أن

الجمعية العامة ترغب في أن تحذو ونفس الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار السادس بأغلبية ١٣٢ صوتا ، مقابل لا شيء ، وامتناع واحد عن

التصويت . [قرار رقم ٣٥٢٣ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وصلنا الآن الى مشروع القرار السابع ، وعنوانه

” تدابير لدمج المرأة في الانما* ” .

لقد وافقت اللجنة الثالثة على مشروع هذا القرار دون اعتراض . هل لي أن أعتبر أن الجمعية

العامة ترغب في أن تحذو ونفس الحذو ؟

ووفق على مشروع القرار السابع . [قرار رقم ٣٥٢٤ (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد وافقت اللجنة الثالثة على مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٣١ من تقرير اللجنة الثالثة الوارد في الوثيقة A/10474 بدون اعتراض .
فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟
ووفق على مشروع المقرر

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الآن للممثلين الذين يرغبون في تعلييل تصويتهم بعد التصويت .

السيد فلورين (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) (الكلمة بالروسية) : ان وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية قد صوت لصالح كافة القرارات المقدمة للجمعية العامة في تقرير اللجنة الثالثة ، لأن هذه القرارات تحتوى على أحكام تشكل أهمية قصوى لبلوغ أهداف السنة الدولية للمرأة . ونحن نهني أنفسنا على أن هذه القرارات قد أكدت نتائج المؤتمر العالمي للسنة الدولية للمرأة ، وعلى هذا الأساس فقد نص على اجراءات محددة لتنفيذ اعلان المكسيك ، وخطة العمل الدولية .

وفي الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، أولينا اهتمامنا دائما لمساواة النساء في الحقوق ودورهن في المجتمع . وهذا هو أساس أعمالنا في الدولة ، والمنظمات العامة خلال السنة الدولية للمرأة ، سواء داخل بلادنا أو خارجها . وبهذه الروح كرسنا كل جهودنا للاسهام في نجاح المؤتمر العالمي .

ولقد اسعدت الجمهورية الديمقراطية الالمانية ان ترحب بالوفود النسائية التي جاءت من ١١٨ دولة ، الى برلين عاصمة الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، لحضور المؤتمر العالمي المخصص للسنة الدولية للمرأة ، والذي عقد في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٧٥ . ان النساء في الجمهورية الديمقراطية الالمانية قد لعبن دورا نشطا في هذا المؤتمر .

ان تحقيق المساواة في الحقوق بالنسبة للمرأة وانضمامها الكامل للتنمية ، يشكلان أحد الجوانب الحاسمة في التقدم الاجتماعي في العالم ككل . ومنذ أكثر من مائة عام مضت ، في ١٨٦٨ ، فان المفكر الكبير ، كارل ماركس ، كتب في رسالة له - واقتبس من كلماته :

A/IV.2441

” ان أى شخص لديه علم بالتاريخ يجب أن يعلم أن التحولات الاجتماعية الكبرى ، لا يمكن حدوثها دون العنصر النسائي ، ان الوضع الاجتماعي للجنس اللطيف هو المعيار المناسب لقياس التقدم الاجتماعي ” .

ان عملية التحرر السياسي ، والاقتصادى ، والاجتماعي للمرأة ، وادماجها على قدم المساواة في حياة المجتمع في أى بلد ، يمكن أن تحدث فقط الى المدى الذى تصل اليه التحولات التقدمية في العلاقات الاجتماعية . وعلى عكس ماقاله العديد من الوفود في بياناتها حول مشروعات القرارات ، وانكارها للروابط الوثيقة الموجودة بين الجوانب السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية ، كمقاييس تتصل بمساواة النساء في الحقوق ، فان وفد الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، يعتبر أن الحفاظ على السلم في العالم ، وازالة العدوان ، والاحتلال ، والاستعمار ، والعنصرية ، وكذلك تحقيق الاجراءات الاجتماعية التقدمية هي من المسلمات الضرورية لتحويل جذرى في مركز المرأة .

من أجل تحقيق هذه المسلمات ، فلا بد من بذل جهود مشتركة من قبل الرجال والنساء على حد سواء . ان شعب الجمهورية الديمقراطية الألمانية ليهنئ نفسه بحق على النجاح الذي أحرز بالنسبة لتشجيع تطور المرأة ومشاركتها الخلاقة ، على قدم المساواة ، في كافة مجالات الحياة الاجتماعية . ان هذا الطريق ليس طريقا سهلا ، وكل مرحلة جديدة من مراحل التقدم تواجه مشاكل ملموسة لا بد من حلها .

ان شعب وحكومة الجمهورية الديمقراطية الألمانية يبذلان بصفة مستمرة كافة الجهود من أجل خلق الظروف اللازمة ، المادية والأيدولوجية ، والثقافية لتحقيق هذا الهدف . وانطلاقا من تجربتنا المشتركة فان وفد الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، قد وافق على نتائج المؤتمر العالمي ، وصوت لصالح مشروعات القرارات التي تم التصويت عليها توا .

السيد سان شيز (فنزويلا) (الكلمة بالاسبانية) : ان وفد فنزويلا قد صوت لصالح كل مشروعات القرارات الخاصة بالبندين ٧٥ ، ٧٦ ، وذلك لأننا نرى أن هدفهما هو تعزيز تقدم المرأة في كل المجالات . ان موقفنا لا يمكن ان يفسر على أنه موجه ضد دولة اسرائيل التي نقيم معها علاقات دبلوماسية عادية ، ولا يمكن ان يفسر أيضا على أنه حكم على سياسات هذه الدولة ومبادئها .

السيد الحسامي (الجمهورية العربية السورية) (الكلمة بالانجليزية) : أولا ، وقبل كل شيء ، أود أن أشير الى الفقرة ٥ من تقرير اللجنة الثالثة الوارء في الوثيقة A/10474 . ففي بياني أمام اللجنة الثالثة ، أعلنت ان وفد بلادي قد أصبح مشتركا في مشروع القرار الوارء في الوثيقة A/C.3/L.2193 ومن سوء الحظ أن اسم الجمهورية العربية السورية لم يكن من بين تلك الدول التي وردت أسماؤها في الفقرة ٥ من التقرير ، باعتبارها مشتركة في مشروع هذا القرار .

وبروح من التعاون ، ومن أجل مساعدة اللجنة على التوصل الى اتفاق في الرأي . فان وفد بلادي صوت لصالح مشروع القرار الثالث ، ومشروعات القرارات الأخرى ، التي تمت الموافقة عليها من قبل الجمعية العامة منذ لحظات .

ومع ذلك ، فاننا نلاحظ بأسف ، الافتقار الى تأييد قوى وواضح ، ودعم قوى من جانب الجمعية العامة لواحدة من الوثائق الرئيسية التي ووفق عليها في المكسيك ، وأقصد بها ، الاعلان .

وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني الوارد في الصفحة ٢٣ من التقرير ، فان وفد بلادي يفهم ان الفقرة العاملة ٢ تتضمن الصهيونية ، كشكل من أشكال العنصرية ، والتمييز العنصري وفقا للاعلان وللقرار ٣٣٧٩ (د - ٣٠) الذي تمت الموافقة عليه في الشهر الماضي من قبل الجمعية العامة .

وفيما يتعلق بالفقرة ٢٠ من مشروع القرار الثالث ، فان وفد بلادي يفهم أن حركات التحرر الوطني التي تعترف بها الامم المتحدة ، سوف تدعى الى حضور المؤتمر القادم ، وفقا لقرارات الجمعية العامة .

السيد بينوزي (ايطاليا) (الكلمة بالفرنسية) : انني أتحدث باسم الدول التسع الأعضاء في المجموعة الأوروبية لكي أشرح ، كما سبق ان فعلنا ذلك امام اللجنة الثالثة ، المغزى الواضح للتصويت الذي قامت به الدول التسع الآن بالنسبة لبعض مشروعات القرارات التي صوتت عليها الجمعية الآن . ان الدول التسع قد تابعت عن كثب واهتمام بالغ المشاورات والأعمال التي أدت الى وضع نص مشروع القرار الثالث ، وقد قررت بصفة خاصة أنه خلال هذه الأعمال ، فان عددا من الوفود قد أظهرت انها مدركة لحقيقة ان العمل على تشجيع تحرير المرأة ينبغي ألا يرتبط بالنظريات غير المنطقية والآراء الأخرى التي يمكن ان تناقش ، ولكن في اطار مختلف .

ان وفود هذه الدول تأسف بشدة ، لأن هذه الجهود لم تؤد الى النتائج التي كانت ستسمح لها بالتصويت لصالح مشروع القرار . ان الدول التسع تؤيد بالاجماع برنامج العمل المنصوص عليه في مشروع القرار ، حيث انه سوف يكون في الامكان التغلب على بعض المشاغل السياسية المتعلقة بالنص . ان الدول التسع تعتبر بصفة خاصة ، ان التأكيد على أهمية العلاقة بين عملية تحرير المرأة وعملية التنمية الاقتصادية له مغزاه . كذلك تعتبر انه من الا وفق تحقيق عقده للنضال من أجل تحرير المرأة ، وتؤيد فكرة عقد مؤتمر جديد عالمي بعد عدة سنوات ، من أجل وضع كشف بنتائج العمل الذي سوف يتم في اطار هذا العقد .

وعلى ذلك فان الدول التسع قد امتنعت عن التصويت على مشروع هذا القرار وذلك للتأكيد على الحسم ، وخطورة التحفظات التي تبديها تجاه بعض جوانب النص والتي تحتوى على اقتراحات غير مقبولة - مثل استنكار الصهيونية - توشك في رأيها ان تضفي طابعا سياسيا ،

وبصورة مؤسفة على برنامج ينبغي أن تكون له اهداف ذات طابع اجتماعي وانساني بحت. وقد سبق للدول التسع ان ابدت تحفظاتها خلال المناقشات التي دارت في اطار اللجنة الثالثة، وهذه التحفظات واردة في الوثيقة A/C.3/SR.2180. ولن استغل وقت الجمعية العامة لتكرار هذا.

وأود فقط أن أعبر عن رغبة هذه الدول الاجتماعية في ان تكون في موقف يسمح لها بمساعدة البرنامج بطريقة تتفق مع تقاليدنا والاهتمام الذى توليه لمشكلة تحرر المرأة في العالم الحديث. وفيما يتعلق بمشروع القرار الثاني، فلا داعي لأن نوضح ان الدول التسع قد صوتت ضد هذا النص، لانها تعتبره بيانا للدعاية السياسية، يمس مشاكل تعتبرها من ناحية الصياغة غير مقبولة بالنسبة لمجال تحرر المرأة. وبسبب عناصر معينة واردة في الفقرة العاشرة ٣، فإن هذه الدول التسع قد امتنعت عن التصويت على مشروع القرار الرابع.

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهت الجمعية من دراسة البندين ٧٥ و ٧٦ عن

جدول الاعمال .

والآن ، أدعو ممثل الوفود للانتقال الى الوثيقة (A/10494) ، التي تتضمن مذكرة من مقرر

اللجنة الثالثة ، تشير الى البنود ٦٨ (ب) ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ من

جدول الاعمال ، فانا لم يكن هناك من يرغب في تعديل التصويت سوف أضع أمام الجمعية مشروع

المقرر الذي أوصت به اللجنة الثالثة في الفقرة ٤ من الوثيقة (A/10497) ، وانذكركم بأن مشروع

المقرر اقرته اللجنة دون تصويت ، فهل لي أن اعتبر ان الجمعية العامة ترغب في ان تحذو ونفس

الحدو ؟

ووفق على مشروع المقرر .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اعطي الكلمة الان لممثل هولندا لتعديل تصويت وفد

بلادها بعد التصويت .

السيد كوفمان (هولندا) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس ، أود ، بـ

انكم ، أن أعرب عن قلق وفد بلادى تجاه اجراءات عمل اللجنة الثالثة أثناء هذه الدورة مـ

دورات الجمعية العامة . لقد اعتمدنا بالفعل توصية لهذه اللجنة بوضع ما لا يقل عن ثمانية بنود ،

أو نحو . ه في المائة من جدول أعمال هذه اللجنة على جدول الاعمال المؤقت للدورة الحادية

والثلاثين للجمعية العامة . ان العبارة الهامة التي وردت في تقاريراللجنة الثالثة هي على النحو

التالي :

” ان اللجنة ، لضيق الوقت ، لم تستطع بحث هذا البند ” .

ومع ذلك ، فان كل هذه البنود ، ترتبط ارتباطا مباشرا بالمهمة الحقيقية للجنة ، وفقا للمادة

٩٨ من لائحة الاجراءات ، التي اشير على أنها هي اللجنة الاجتماعية والثقافية والانسانية .

وهذه تتضمن البند ٦٨ (ب) وعنوانه ” تقرير لجنة القضاء على التمييز العنصرى ” ، والبند

٧٢ وعنوانه ” السياسات والبرامج المتصلة بالشباب ” ، والبند ٨٣ وعنوانه ” حرية الاعلام ” ، والبند

٧٩ وعنوانه ” القضاء على جميع أشكال التعصب الديني ” ، والبند ٨٤ وعنوانه ” حالة العهد

الدولي الخاص بحقوق الانسان ” . وكل هذه البنود تتناول موضوعات بالغة الاهمية .

لقد وافق وفد بلادي ، بتردد على المقررات الثمانية ، لانه لم يكن هناك خيار آخر ، ومع ذلك فانني أود أن أذكر بأن وفد بلادي قد أعرب في اللجنة الثالثة عن قلقه ازاء الطريقة التي يسير على أساسها عمل اللجنة . وحاول كذلك ان يقنع أعضاء اللجنة بأنه يجب عليهم أن يبحثوا مبدأ اطالة الوقت الذي اتفقوا عليه مبدئيا لاجتماعات اللجنة . ومع ذلك نلاحظ ان المقرر الخاص بتأجيل بحث هذه البنود الى الدورة الحادية والثلاثين ، قد اتخذته اللجنة في الخامس من كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ ، وهي تعرف معرفة كاملة بأنه كانت هناك امكانيات لعقد اجتماعين اضافيين على الاقل ، والواقع أن اللجنة الثالثة كانت تخطط ، عند تنظيم عملها ، لعقد ٧٧ اجتماعا ، ولكنها لم تعقد الا (٧١ اجتماعا فقط ، رفع الكثير منها قبل انقضاء الوقت العادي للاجتماع . وقد أوضحت السكرتارية انه سوف يكون من الصعب للغاية ، في ذلك الوقت ، تخصيص اجتماعات - اضافية للجنة ، ومما يؤسف له ، ان وفد بلادي يلاحظ ، انه على النقيض مما حدث في اللجان الرئيسية الاخرى ، ان اللجنة الثالثة لم تواصل عملها بعد اليوم الذي حدد أمرا لا نهائيا عطفا ، وبالتالي لم تبحث بحثا مناسباً ، البنود الثمانية التي أجناها الآن الى الدورة الحادية والثلاثين لهذه الجمعية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : لقد انتهينا من بحث البنود ٦٨ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ و ٨٥ من جدول الاعمال ، وكذلك كافة البنود التي احيلت الى اللجنة الثالثة .

البند ٥٢ من جدول الاعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاقاليم المحتلة :

(أ) تقرير اللجنة السياسية الخاصة (A/10461) ؛

(ب) التعديل المقدم من الامارات العربية المتحدة (A/L.788) ؛

(ج) تقرير اللجنة الخاصة (A/10501) .

قدم السيد مويسبرجر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) : مقرر اللجنة السياسية الخاصة ،

تقرير اللجنة (A/10461) ثم تحدث كما يلي :

السيد مويرسبرجر (الجمهورية الديمقراطية الالمانية) : مقرر اللجنة السياسية الخاصة (الكلمة بالانجليزية) : هذه هي المناسبة الاخيرة التي أتشرف فيها بتقديم تقرير الى الجمعية العامة بشأن أعمال اللجنة الخاصة في هذه الدورة الثلاثين .

واليوم عرضت على الجمعية العامة توصيات اللجنة بشأن البند الاخير الذي أنيط بها ، وهو البند ٥٢ المتعلق بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الاقاليم المحتلة . لقد بحثت اللجنة السياسية الخاصة هذه المسألة في سبعة اجتماعات واستمعت الى ٣٣ بيانا ، وأثناء المناقشة العامة ووافقت على أربعة مشروعات قرارات بأغلبية ساحقة ، وقد وردت مشروعات القرارات في الفقرة ٩ من التقرير الذي أتشرف بتقديمه والوارد في الوثيقة (A/10461) ، وهو يستنكر السياسات والممارسات التي تتبعها اسرايل في الاقاليم المحتلة ، وتعلن أنها تعتبر انتهاكا خطيرا لميثاق الامم المتحدة .

وتطلب الجمعية العامة بموجب مشروع القرار (أ) الى اللجنة الخاصة ، أن تواصل التحقيق في الممارسات الاسرائيلية في الاقاليم العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ . وتؤكد من جديد في مشروع القرار (ب) ، تطبيق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية الاشخاص المدنيين وقت الحرب ، والموقعة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩ ، على كافة الاراضي العربية ، بما فيها القدس . أما مشروع القرار (ج) ، فان الجمعية العامة تطلب فيه الى اللجنة السياسية الخاصة أن تواصل جهودها في اجراء مسح حول ما لحق بالقنيطرة من تدمير . اما مشروع القرار (د) ، فان الجمعية العامة تدعو اسرايل الى الغاء جميع الاجراءات التي تهدف الى تغيير الهيكل التنظيمي والممارسات الدينية المستقرة في الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل ، وأن تعتبر تلك الاجراءات باطلة ولاغية . وان أقدم تقرير اللجنة السياسية الخاصة الاخير الى الجمعية العامة ، فانني آمل أن توافق الجمعية العامة بسرعة على مشروعات القرارات التي نتجت عن أعمال اللجنة السياسية الخاصة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اشكر السيد مقرر اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية ، التي تمس حقوق الانسان لسكان الاراضي المحتلة . والآن ادعو الوفود التي ترغب في تعديل تصويتها قبل اجراء التصويت ، حول أحد ، أو كل مشروعات القرارات التي أوصت بها اللجنة السياسية الخاصة ، وكذلك التعديلات التي أدخلت عليها ، كما ستعطى الفرصة لهم كذلك ، لتعديل التصويت بعد اجراء التصويت .

السيد هيرتزوج (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : في البيان الذي ألقته في

الثالث من كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ امام اللجنة السياسية الخاصة ، فان وفد بلادى تحدث عن أربعة مشروعات قرارات وفقا للبند ٥٢ من جدول الاعمال ، التي كانت اللجنة على وشك أن تصوت عليه ، وبينما أكدنا من جديد ، وجهات نظرنا حول كل هذه المشروعات التي كان يجرى التصويت عليها ، وهي معروضة الآن في التقرير الوارد في الوثيقة A/10461 ، فانني أود الآن ان اتحدث بصفة خاصة ، عن مشروع القرارين ألف ، وباء من الفقرة ال ٩ من هذا التقرير .

ان الجمعية العامة ، أصبحت معتادة الان على القرارات المتحيزة المعادية لاسرائيل ، والتي لا ترتبط بالحقائق ، وانما هي نتيجة مباشرة لحقيقة ان هذه المنظمة أصبحت مركزا للتمييز والتحيز ان وصل بها مجموعة من الطغاة الى المستوى الذي وصلت اليه . اننا نستمع الى قيم مزدوجة والسياسة ذات الوجهين ، التي تمثل طابع هذه المنظمة ، والتي يتم تمويلها الى حد كبير ، من جانب دول العالم الحر ، من أجل أن تصبح الاداة الرئيسية من أجل تدمير تلك القيم التي تعتبر من وجهة نظر العالم الحر ديمقراطية هامة للغاية . ان مشروع القرار (ألف) الوارد في الوثيقة A/10461 . يتضمن تشويهاً وزيفاً كبيراً من اجل تعزيز الحوافز المعادية للسامية التي تحفز الجانب الاكبر من الغالبية الالية لهذه المنظمة .

ان حكومة اسرائيل لم ، ولا ، ولن تتعاون مع ما يسمى باللجنة الخاصة ، لان هذه الجمعية العامة رفضت أثناء انشاء وتكوين هذه اللجنة ، ان تمد تفويضها كي تبحث في الممارسات العنصرية التي تمس حقوق الانسان للسكان اليهود في الدول العربية . ان السكان اليهود جميعهم يعتبرون رهائن في سوريا ، ولا يتمتعون - على الاطلاق - بحقوق الانسان الاساسية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو السيد ممثل الجمهورية العربية الليبية للتحدث حول نقطة نظام .

السيد صمد (الجمهورية العربية الليبية) : لقد طلبت الكلمة اعمالا للمادة ٧١ من لائحة الاجراءات . ان الموضوع الذي تناقشه الان الجمعية العامة يتعلق بالممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، ونحن هنا ، لا نفتح بأى حال من الاحوال أى نقاش يتعلق بموضوع آخر .

ان المتحدث الصهيوني قد سبق وشن حملة على الجمعية العامة ، وهذا امر لا نناقشه . والآن ، فانه في مجال ادعاءات وأكاذيب اخرى ليست لها علاقة بهذا البند . ان المواطنين العرب الذين ينتسبون الى دول عربية بغض النظر عن ديانتهم ، أو جنسيتهم ، أو لونهم ، فان موضوع هؤلاء المواطنين غير مطروح للبحث لانهم يعيشون في دول مستقلة ذات سيادة . لذلك ، فاني اطلب رسميا اليك ، ياسيادة الرئيس أن تقضي بأن المتحدث الصهيوني يناقش موضوعا لا علاقة له بهذا البند موضوع النقاش ، ان يكون قد خرج عن الموضوع ، على لائحة الاجراءات لهذه الجمعية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : اطلب من السيد ممثل اسرائيل ان يواصل تعليقه للتصويت ، وان يقتصر في ملاحظاته على البند الذي ناقشه ، حتى نستطيع ان نختم عطنا في الوقت المناسب .

السيد هيرتزوج (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : فيما يتعلق بما قاله ممثل الجمهورية العربية الليبية ، فاني اشرح السبب الذي من أجله لا تتعاون حكومة اسرائيل مع اللجنة الخاصة ، وان هذا يرتبط بتعديل التصويت ارتباطا كاملا ، ولست اعرف كيف يمكن في ظل اية ظروف أن يعتبر ذلك خروجا عن الموضوع . انني اشرح تماما النقاط التي اثارها وفد اسرائيل عند انشاء اللجنة الخاصة ، ومن حق وفد بلادي كأى وفد آخر ان اوضح هذه النقطة ، وسوف أواصل ذلك . انني اكرر ، ان حكومة اسرائيل لم ، ولا ، ولن تتعاون مع اللجنة الخاصة ، لان هذه الجمعية العامة رفضت ، اثناء انشاء تكوين هذه اللجنة ، ان توسع تفويضها من اجل ان تقوم بالتحقيق في الممارسات العربية التي تمس حقوق الانسان للسكان اليهود في الدول العربية . ان كل السكان

اليهود يعتبرون رهائن في سوريا في ظل ظروف رهينة انتهاكا للحقوق المبدئية والاساسية للافراد ، وللشعر ، ومع ذلك فان هذه الجمعية العامة لم تستطع ان تطالب بحثا لا حوال السكان اليهود في سوريا .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : ادعو السيد ممثل الجمهورية العربية الليبية للحديث

حول نقطة نظام .

السيد صهد (الجمهورية العربية الليبية) : يؤسفني ان اطلب الكلمة مرة أخرى .

ان نقطة النظام التي اثارها تتعلق بناحية اجرائية ، وطلبت منكم ان تقوموا باعطائنا رأيكم فيها . ان نقطة النظام التي سبق لي اثارها ما تزال قائمة . ان المتحدث الصهيوني يريد ان يتطرق الى اوضاع تمس مواطنين عرب لا يعنيني امر ديانتهم فهم بالدرجة الاولى مواطنون عرب ويخضعون لسيادة دولة عربية مستقلة عضو في هذه الجمعية العامة . وهذا امر علاوة على مخالفته لميثاق الامم المتحدة فهو خارج عن الموضوع الذي ناقشه الان .

وهذا أمر فضلا عن مخالفته لميثاق الامم المتحدة ، فهو خارج عن الموضوع الذي ناقشه الآن . نحن نناقش موضوعا محددًا أقرته الجمعية العامة ، ووضعت على جدول الاعمال ، وليست لنا علاقة بموضوعات أخرى يرغب المتحدث الصهيوني في اثارها . ان هذه الموضوعات يمكنه أن يثيرها في تجمعات أخرى ، وليس في الامم المتحدة . اننا هنا في هذه الجمعية العامة نسير وفق لائحة اجراءات ، وميثاق للامم المتحدة . وليست لنا أية علاقة بموضوعات أخرى . السيد الرئيس ، انني أطلب منكم - مرة ثانية - أن تفصلوا ، بصورة محددة ، في نقطة النظام التي أثيرها الآن .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : أطلب من ممثل ليبيا أن يتحلى بالصبر ، كي يتيح لممثل اسرائيل أن يشرح تصويته ، قبل أن نشرع في التصويت على كافة مشروعات القرارات . وانني أدعو السيد ممثل الجمهورية العربية الليبية للتحدث حول نقطة نظام .

السيد صهد (الجمهورية العربية الليبية) : انني لا أريد أن أطيل ، ولا أود أن أخذ وقتا طويلا من وقت الجمعية العامة . ان ما سبق أن أثرته محددًا . انني لا أريد أن أضع أحدا من شرح تصويته ، لان هذا حق في لائحة الاجراءات ، ولكن ما أريده هو ألا يتطرق البعض الى أمور خارجة عن موضوعات الجمعية العامة . وهذا ما طلبت منكم أن تفصلوا فيه . ان المتحدث الصهيوني يتطرق الى موضوع آخر ، وبالتحديد يتطرق الى موضوع يسميه وضع الجالية اليهودية في الدول العربية . اننا لا نعترف بوجود جالية ، لان الجميع متساوون أمام القانون ، سواء كانوا يهودا أو مسلمين أو مسيحيين ، وهذا خارج عن موضوع بحثنا ، وهذا هو ما أقصده . انني لا أصر على هذه النقطة تسهيلا لعمل الجمعية العامة ، ولكنني أود أن يسجل في المحضر بصورة جلية ، انني أعتقد أن المتحدث الصهيوني خرج عن موضوع البحث المطروح أمام الجمعية .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : انني أدعو ممثل اسرائيل ان يواصل شرحه للتصويت ، وأن يقتصر حديثه على الموضوع المطروح للمناقشة .

السيد هيرتزوج (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : السيد الرئيس ، لقد كنت سأقتصر فعلا على البند الذي ناقشه ، وكنت أشرح الاسباب التي جعلت حكومة اسرائيل لم تتعاون ، ولن

تتعاون مع هذه اللجنة الخاصة ، بسبب الطبيعة المتحيزة ، في معالجتها لهذا الموضوع . وأنني شاكر لرفيقي من ليبيا ، لانه اتاح لي أن أوضح للسادة الاعضاء هنا أهمية هذه النقطة ، ومــــن الواضح أنها نقطة تؤلم العالم العربي ، وذلك لأسباب مفهومة . ان تقرير اللجنة الخاصة ، متحيز وغير دقيق ، ويعتمد على مجموعة من الادعاءات . انه من العار بالنسبة لأية منظمة تحترم نفسها ، أن تبحث هذا التقرير ، لانه لا علاقة له بالحقائق ، كما يعلم جيدا كل من قام بزيارة الاقاليم التي تديرها اسرائيل . ان هناك حرية كاملة للعبور والحركة بين اسرائيل وبين الاقاليم الاخرى ، وعبر نهر الاردن على الضفة الغربية . واذا كان لنا أن نؤمن بما جاء في هذا التقرير ، فهل يمكن أن يشرح لي لماذا نجد ٧٥ الف عامل عربي يعبرون يوميا الى اسرائيل لكي يعطوا ، تحت حماية منظمة العمل في اسرائيل ؟ لماذا يحضر مئات الالاف من الزائرين العرب ، من كل مناطق الشرق الاوسط ، الى اسرائيل لزيارتها كل عام ؟ لماذا يأتي الالاف من العرب ، من كل الشرق الأوسط ، الى مستشفيات اسرائيل للعلاج الطبي ؟ هل يمكن لاحد أن يشرح لي — اذا كان الموقف على هذا النحو الذي تعكسه هذه الوثائق — فلماذا نجد هذه الاعداد الكبيرة من العرب تتحرك بشكل منتظم من الدول العربية الى هذه الاقاليم ؟ لماذا رغم حرية الحركة لا نجد هناك هجرة عربية من الضفة الغربية ؟

لماذا نجد أن العقائد الثلاث تعيش معا جنبا الى جنب في المدينة المقدسة ، القدس ، تحت اكثر القيادات تسامحا منذ آلاف السنين ؟ وهذه حقيقة شهد بها هذا الاسبوع وزير خارجية المكسيك ، أثناء زيارته لاسرائيل . لماذا نجد سكان الراضي التي تديرها اسرائيل — رغم المعارضة القوية من جانب منظمة التحرير الفلسطينية — قد ذهبوا الى صناديق الاقتراع ، لانتخاب ممثلهم في المجالس المحلية مؤخرا ، كما فعلوا منذ أربع سنوات ؟ ان الفلسطينيين العرب ، الذين يعيشون في اسرائيل ، هم وحدهم الذين يجدون أنفسهم أحرارا للتصويت في اقتراع سرى . لماذا نجد لديهم الصحافة الحرة الوحيدة المتاحة للعرب الفلسطينيين ، التي تمكنهم من أن يعلنوا عن آرائهم بحرية حول أى موضوع وضد حكومة البلاد التي يعيشون فيها ، وفي الاقاليم التي تديرها اسرائيل ؟ انني أعرف ان هذه المسائل الهامة ، مثل حرية الصحافة ، وحرية التعبير ، والاقتراع السرى أثناء التصويت ، كلها أمور تهزأ منها بعض الوفود في هذه الجمعية ، وانني أشك في أنها

تقدر مثل هذه الظواهر، ان كانت تراها . ان هذه الوفود لا تقدر أهمية هذه الامور ، ولا أهميتها بالنسبة لكرامة الانسان . وانني أعرف أن الاغلبية الآلية تعتبر أن هذه المفاهيم موضوع تهكم وسخرية . ومع ذلك ، فان رأى الاغلبية الآلية حول هذه الامور ، لا أهمية له على الاطلاق ، فيما يتعلق بوفد بلادي . ان الذى يهمني هو رأى تلك الدول الحرة التي تقدر حرية وكرامة الانسان ، وانني أعلم أن ما أقوله في هذا الصدد ، له أهمية بالنسبة اليها ، وانني لن أضيع وقتي ، ووقت هذه الجمعية ، بتفنيذ المزاعم التي لا أساس لها ، والتي تقوم على أساسها هذه القرارات . لقد تم توضيح تلك الامور بالتفصيل ، من جانب وفد بلادي في اللجنة ، والبيان المعد يتضمن كـل الحقائق الضرورية المتصلة بهذا الموضوع . ويسبب تأخر الوقت ، سوف لا أقرأ هذا الجزء من بياني ، ولكني أود أن يسجل في المحاضر كجزء من تقريرى المعد .

لا يمكن لشيء أن يوضح عدم أساس هذه القرارات ، أكثر من مشروع القرار (د) الخاص بالجامع الابراهيمي ، الذى يعتبر انتهاكا ، ليس فقط للحقائق ، بل للتاريخ . اننا هنا نشير الى مقابر الانبياء في مدينة الخليل ، والمعروفة للشعب اليهودى ، باسم كهف الماخبيلا . ان كهف الماخبيلا هو مكان يهودى مقدس ، يضم مقابر الانبياء اليهود ، ابراهيم ، اسحاق ، ويعقوب وزوجاتهم المحترمت سارة ، وربىكا ، وليه ، وهذه حقيقة يتم تجاهلها تماما في هذا القرار المضحك . ومن أجل تلك الرفود التي قد لا تكون على صلة بهذا الموضوع ، أو لا تعرف ما جاء في الانجيل ، فان ابراهيم واسحاق ويعقوب كانوا من اليهود ، وكانوا من أنبياء اليهود الأول . ان قصة امتلاك الارض والمقابر بواسطة ابراهيم ، تجدونها في الفصل الثالث والعشرين من كتاب سفر التكوين .

هذه ، ياسيدى الرئيس ، نسخة من الانجيل التي نجد فيها مبادئ الاخوة الانسانية ، التي ألهمت انشاء هذه المنظمة ، قد وضعت لاول مرة هذا هو الانجيل الذى تجدون فيـــــــــــــــــه الكلمات الخالدة لايزاياه ، التي تجدونها على الحائط المواجه لهذا المبنى ، سجلت لاول مرة . هذا هو الانجيل الذى يرفضه الكثير من الوفود في هذه الجمعية العامة . ان الاغلبية الآلية في الامم المتحدة ، لا تستطيع تعديل هذه الوثيقة التاريخية ، ولكنها بغير شك قد تقترح ذلك .

وأعود الى الانجيل ، فنقرأ في الفصل ٢٣ من كتاب سفر التكوين ما يلي :

" ٢ - وماتت سارة في كيرياتاريا ، وهي مدينة الخليل في أرض كنعان ، وجاء ابراهيم ليحزن من أجل سارة ، ويبكي من أجلها .

" ٣ - ونهض ابراهيم قبل موته ، وتحدث الى أبناء هيث ، وقال :

" ٤ - انني غريب أقيم معكم ، أعطوني مكانا أدفن فيه معكم ، حتى أدفن امواتي هنا .

" ١٣ - وبعد ذلك قال الى افرون ، على مسمع من شعب الارض ، قائلا : " ولكن اسمحوا لي ، انا رأيتم أن تستمعوا الى : سوف أعطي ثمن الحقل ، خذوه مني ، وسوف ادفن امواتي هناك .

" ١٤ - واجابت افرون ابراهيم وقالت له :

" ١٥ - " يا الهي ، ان قطعة من الارض تساوي أربعمائة شاقل من الفضة وهي بييني وبين ذلك ؟ أدفن أمواتك انن .

" ١٥ - واستمع ابراهيم لأفرون ، ووزن ابراهيم الفضة لأفرون ، التي سماها أثناة الاستماع الى أولاد هيث ، وهي أربعمائة شاقل من الفضة ، أموال سائلة في التجارة .

" ١٧ - وهكذا ، فان حقل افرون الذى كان في مكفلا ، والذى كان قبل مامر ، الحقل والكهف الذى بداخله ، وكل النخيل في الحقل والحدود كلها التي كانت حوله قد تم تأكيدها .

" ١٨ - لابراهيم لكي يتطك مدفن كل ابناؤه .

" ١٩ - ذلك ، فان ابراهيم قد دفن سارة زوجته في حقل ماكفلا امام مامر وهي نفسها الخليل في ارض كنعان .

" ٢٠ - هذا الحقل وهذا الكهف الموجود فيه اصبحا ملكا لابراهيم ليدفن فيه وقدم له ذلك ابناؤه هيث " .

صحيح ان هذه الصفة لم تسجل رسميا كوثيقة من وثائق الامم المتحدة ، ولكن اذا رغبتم سوف يسعدني ان اقدم نص هذه الوثيقة الى الامين العام ، حتى يمكن توزيعها كوثيقة من وثائق الامم المتحدة ، وبذلك نزيل الشك من اذهان الجميع بالنسبة لوجاهة وسلامة هذا العقد الذى تم الدخول فيه منذ اكثر من اربعة الاف عام . ان هذا العقد دخل فيه أب الشعب اليهودى اثناء فترة الثقافة السومارية في بابل ، اثناء عهد الفراعنة في مملكة طيبة الوسطى في مصر .

والواقع انه قد يثير اهتمام الزميل من الصين ان يعرف انه كان عقدا تم الدخول فيه منذ مائتي عام قبل اسرة تشانج الملكية . لقد كان عقدا تم الدخول فيه عندما كان رفاقي الصينيين يعتبرون في حالة أسعد من حالهم اليوم . عندما نجد ان الدولتين العظيمة تضايقهم كثيرا ، واحدة منهما امبريالية ، والاخرى تسعى الى السيطرة ، هاتان الدولتان اللتان تعتبران دولا عظمى لم تكونا قائمتين في العالم حينذاك . ولكن يا لرهبة العالم ، دون وجود هذه الدول الاعظم .

وبينما كان اجدادى يوقعون العقود في الخليل ، ورفاقي من الصينيين ينتجون اعمالا فنية كثيرة وكتابات كثيرة جاء من خلالها النظام الصيني الحالي ، فان سكان تلك الاقاليم التي اصبحت بعد ذلك قوى اعظم ، كانوا يقيمون في نضال مبدئي للحياة من اجل الحياة ، ولا طموح لهم اكثر من ان يصيدوا دبا يعيشون عليه .

بينما يمكن ان ننظر الى الوراثة بشيء من الحنين فان الحقيقة تبقى ، انه منذ اربعة الاف سنة فان ذلك القبر في الخليل الذى يضم بقايا الانبياء اليهود وزوجاتهم ، قد ظل مكانا مقدسا لليهود يصلون فيه معظم هذه الفترة .

انه من المفارقات الغريبة ان اسرائيل يجب ان تدان حول هذه القضية ، ولفترة طويلة عندما كانت هذه المقابر تحت الولاية الاسلامية الخالصة ، فان اليهود لم يكن يسمح لهم بالوصول الى هذه المقابر . وخلال فترة الانتداب البريطاني ، فان اليهود كان يسمح لهم بالصعود سبعة درجات فقط تؤدي الى المقابر ، ولم يكن يسمح لهم بالدخول للصلاة . واستطيع ان اتذكر وانما طفل انني كنت اهدد بالسيف عندما حاولت ان اضع قدمي على الدرجة الثامنة . وفي آب/اغسطس ١٩٢٩ ، فان كل سكان اليهود في الخليل تم ذبحهم بشكل قاسي من جانب مجموعة من العرب . ان جدتي وكان عمرها ثمانين عاما كانت من بين اولئك الذين ماتوا بخنجر عربي في هذه المناسبة . ومنذ اصبحت ادارة الخليل تحت اشراف اسرائيل نتيجة حرب ١٩٦٧ التي جاءت نتيجة للهجوم العربي على اسرائيل في ذلك الوقت - وقد قرأت بالفعل وصف الملك حسين للطريقة التي تم بها التخطيط لهذا الهجوم وتنفيذه ، فان اسرائيل اعطت حرية كاملة للوصول الى هذه المناطق المقدسة لكل الاديان المعنية . واحيلكم في هذا الصدد ، الى البيانات الرسمية التي اصدرها ممثلو الجامعات المسيحية المختلفة ورؤساء الدين الاسلامي .

انه لما يثير السخرية في واقع الامر ، ان هذه الشكوى قد بدأتها اساسا حكومة الاردن في هذه اللجنة ، والتي تصرفت بافتقار شديد الى الاحترام للاماكن المقدسة التي كانت تحت اشرافها قبل عام ١٩٦٧ .

ذلك انه لمدة ١٩ سنة ، كان اليهود يحرمون من الوصول الى اقدس الاماكن اليهودية للصلاة ، واقصد بها حائط المبكى من جانب سلطات الاحتلال الاردنية في القدس ، انتهاكاً لالتزاماتها الدولية . ان قواتها اشعلت النار في المعابد اليهودية ومراكز العبادة في القدس ودمرتها ، ان المقبرة اليهودية القديمة في جبل الزيتون ، التي عاشت لآلاف من السنين ، والتي تعود الى ايام نزول الكتاب المقدس ، انتهاكتها السلطات الاردنية التي هدمت المقابر وازالت كل الشواهد من اجل ان تستخدم ذلك لمعسكرات للجيش .

وبعد حرب ١٩٦٧ ، فاني شخصيا وجدت مقابر اجدادي واجداد اجدادي في جبل الزيتون ، وقد شوهدت الاردنيون ، وكما ذكرت من قبل ، فان وصول اليهود الى كهف ماكفيل او قبر الانبياء في الخليل ، كان امرا تمنعه السلطات الاردنية .

ان سجل الحكومة الاردنية فيما يتعلق بالاماكن المقدسة التي كانت تشرف عليها ، لا يعطيها
اي حق ادبي في هذه القضايا .

ان المبادئ الرئيسية التي تقود سياسة اسراييل فيما يتعلق بكل الاماكن المقدسة كانت
ولا تزال هي ضمان حرية الوصول لكل العقائد وكل الاديان ، وضمان الظروف المناسبة للعبادة لكل
الديانات المختلفة . هذا المبدأ ينطبق ايضا على كهف ماكفيل وتقدس هذا المكان المقدس ، أمر
يلتزم به .

لم يتم عمل شيء باى شكل من الاشكال ، للتقليل من المسؤولية التي تمارسها الاوقاف
الاسلامية ، على هذا الكهف . ان الاوقاف الاسلامية لديها مفاتيح الكهف ، والافراد العاطلين فيها
لا زالوا مسؤولين عن الفتح والافلاق اليومي للكهف ، وكذلك صيانتها . ان الاسلوب المناسب لاداء
الصلاة الاسلامية لم يتم التدخل فيها . كذلك فان الدعوة العامة للصلاة ، لم يتم التدخل فيها . ومن
غير الصحيح ان الصلوات للموت المسلمين قد دمغت ، او تم تقييدها باى شكل من الاشكال . كذلك
فان خدمات الجنائز المختلفة لا تزال تتم في القاعة الكبرى ، لاسحق ورييكا . ان التغيير الوحيد
كان هو الذى يطلب من مواكب الجنائز الاسلامية ان تترك الكهف من جانب البوابة الجنوبية الغربية
من أجل الحفاظ على مشاعر اليهود الذين يصلون في قاعة ابراهيم وسارة . ان المعلمين الدينيين
اليهود ، والافراد المسلمين والعاطلين في هذا الكهف لم يتم الاعتداء عليهم على الاطلاق ، وعلى
العكس من ذلك فانهم لا يزالون يحترمون ويقومون بكل واجباتهم .

بالاضافة الى ذلك ، لم يتم اى تقسيم لهذا الكهف ، ولم يتم اى تقسيم مادي في المكــان
المقدس ، ولما كان كهف ماشيلا مقدس لكل من اليهودية والاسلام ، فان ترتيبات قد تم وضعها تمكن
المسلمين واليهود ، من العبادة والصلاة بطريقة منظمة على اساس الاحترام المتبادل . ان قاعة
اسحق ، ورييكا ، وهي اهم قاعة بالنسبة لكل الديانات ، والتي تضم المنبر الامام ، تحتفظ بهما
للصلوات الاسلامية فقط ، ولا تتم الصلوات اليهودية في هذا المكان .

ان اسراييل فخورة بسجلها في احترام الاماكن المقدسة لجميع الديانات ، ان سياسة
اسراييل سوف تظل تقوم على الالتزام الكامل وبالمبدأ الكامل لحرية الوصول للصلاة والعبادة من كل
المؤمنين لكل الديانات في كل الاماكن المقدسة .

ان هذا الزعم حول مكان مقدس يزوره يوميا مئات واحيانا الالاف من الزوار من كل انحاء العالم غير صحيح وهو تكرار للتكتيك ، والاكذوبة الكبرى ، ومع ذلك فهو شرير في اثاره الرهيبة ، لانه يهدف الى تحريض الملايين من الافراد الذين يجهلون الحقائق . انه ليس سوى مثل اخر للمستوى الذى وصلت اليه في هذه المنظمة من جانب اولئك الذين يسيطرون عليها بسرعة ويحولونها الى مركز للحقد والكراهية التي لا يمكن السيطرة عليها . . ان مشروع القرار كله امامكم هو اطار كامل للاختلافات ، والافتراءات لانه يقوم شأنه شأن كل القرارات الصادرة ضد اسرائيل ، على اساس التحيز وعدم التوازن ، والانحياز الى اقصى حد ممكن . انه يفتقر الى اى اساس ادبي او معنوى مهما كان ، وهو ليس سوى انعكاس للافتقار الكامل للمبادئ الاخلاقية التي هي طابع قرارات هذه الجمعية .

ومن هنا فان وفد بلادى يرفضه ، ويدعو الوفود الاخرى ذات التفكير السليم ان تفعل ذلك .

الآنسه بناتون (هندوراس) (الكلمة بالفرنسية) : ان هندوراس سوف تصوت في صالح

مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/10461. ان وفد هندوراس يعتبر ان الحصول على اراضي بالقوة او عن طريق الحرب لا يتفق مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة ومع المبادئ التي تسعى بلادى السى اتخان موقفها على اساسها . لهذا السبب فان اى احتلال للاراضي بالقوة لا يقبل من وفد بلادى . ولكن لدينا تحفظات بشأن استخدام كلمة " السلب " لاننا نرى انه لم يثبت فعلا ما يبرر استخدام هذه الكلمة . ان لدينا ايضا تحفظات بشأن الفقرة الفرعية (ح) من مشروع القرار نفسه ، ان لدينا شك في انها لا تتفق تماما مع الحقيقة .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والآن سوف نصوت على مشروعات القرارات التي اوصت

بها اللجنة السياسية الخاصة الواردة في الفقرة ٩ من الوثيقة A/10461 وعلى التعديل الوارد في الوثيقة A/L.788

ان الجمعية العامة تنتقل اولا الى مشروع القرار ألف . ان تقرير اللجنة الخامسة عن النتائج المالية والادارية المترتبة على مشروع القرار وارد في الوثيقة A/10501 . ووفقا لحكم المادة ٧٠ من النظام الداخلي فاني اولا سأطرح للتصويت التعديل ثم مشروع القرار المعدل . وقد طلب اجراء تصويت مسجل على التعديل الوارد في الوثيقة A/L.788 .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجننتين ، الاردن ،

اسبانيا ، افغانستان ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ،
افندا ، ايران ، باكستان ، بنما ، بنين ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ،
بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ، بولندا ، بيسرو ،
تايلند ، تركيا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ،
جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية
السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ،
الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية الصربية الليبية ، جمهورية
الكامبيون المتحدة ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سيرى لانكا ،

سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، العراق ،
 عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فولتا العليا ،
 كوبا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ،
 مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية
 السعودية ، منغوليا ، موريشيوس ، موزامبيق (جمهورية) ، نيبال ، النيجر ،
 الهند ، هنغاريا ، اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ،
 اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، كوستاريكا ، نيكاراغوا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الأمريكية ،
المتنصون : استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواي ، ايرلندا ، ايسلندا ،
 ايطاليا ، بلجيكا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، السلفادور ، السويد ،
 فرنسا ، فنزويلا ، فنلندا ، كندا ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، ملاوي ، المملكة
 المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ،
 نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ،

ووفق على التعديل بأغلبية ٨٦ صوتا مقابل ٥ أصوات وامتناع ٢٤ عن التصويت.*

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تنتقل الجمعية الآن الى التصويت على مشروع

القرار (ألف) كما تم تعديله وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجننتين ، الاردن ،
 اسبانيا ، افغانستان ، اكوادور ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ،
 اندونيسيا ، اوغندا ، ايران ، باكستان ، بنما ، بنين ، البحرين ، البرازيل ،

ويعد ذلك أبلغ وفد موريتانيا المكرتارية انه كان ينوى التصويت لصالح هذا

التعديل .

البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندى ،
بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ،
الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا
الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية
الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ،
جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ،
سيرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ،
الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ،
الفلبيين ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ،
كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ،
مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريشيوس ،
موزامبيق (جمهورية) ، النيجر ، الهند ، هنغاريا ، هندوراس ، اليمن ،
اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، بربادوس ، كوستاريكا ، ليبيريا ، نيكاراغوا ، هايتي ، الولايات
المتحدة الامريكية .

الممتنعون : استراليا ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواي ، ايرلندا ، ايسلندا ،
ايطاليا ، براغواي ، بلجيكا ، بوليفيا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ،
السلفادور ، السويد ، فرنسا ، فنزويلا ، كندا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، مالاوى ،
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ،
نيبال ، نيوزيلندا ، هولندا ، اليابان .

ووفق على مشروع القرار (ألف) كما تم تعديله بأغلبية ٨٧ صوتا مقابل ٧ أصوات وامتناع

٢٦ عن التصويت [قرار ٣٥٢٥ ألف (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تصوت الجمعية الآن على مشروع القرار (باء)

ولقد طلب مرة أخرى إجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل .

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجننتين ، الاردن ،

اسبانيا ، استراليا ، افغانستان ، اكوادور ، البانيا ، المانيا (جمهورية

الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ،

ازغندا ، ايران ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باكستان ، بنمما ،

بنين ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلجيكا ، بلغاريا ، بنغلاديش ،

بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بروندي ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تشاد ،

تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية

السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا

المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية المتحدة

السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ،

الدانمرك ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، ساحل العاج ، سيرى لانكا ،

السلفادور ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، السويد ، سيراليون ،

الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا

الاستوائية ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا ، فولتا العليا ، قبرص ،

كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ،

لبنان ، لكسمبرغ ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ،

المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ،

موزامبيق (جمهورية) ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيوزيلندا ،

الهند ، هنغاريا ، هولندا ، هندوراس ، الولايات المتحدة الامريكية ،

اليابان ، اليمن ، اليمن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، ليبيريا .
المتنعون : باراغواى ، بربادوس ، بوليفيا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، ملاوى ، نيكاراغوا ،
هايتي .

ووفق على مشروع القرار (باء) بأغلبية ١١٢ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٧ عن التصويت

[قرار رقم ٣٢٢٥ باء (د - ٣٠)] *

* بعد ذلك أبلغ وفد قطر السكرتارية أنه كان ينوى التصويت لصالح مشروع

القرار .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : سوف تصوت الجمعية الان على مشروع القرار (جيم) . ان تقرير اللجنة الخامسة حول الاثار المالية والادارية المترتبة حول مشروع القرار وارد في الوثيقة A/10501 وقد طلب اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اثيوبيا ، الارجنتين ، الاردن ، اسبانيا ، افغانستان ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ، ايران ، باكستان ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ، بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بورما ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ، زائير ، زامبيا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سيراليون ، الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، فانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا الاستوائية ، الفلبين ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ، موريتانيا ، موريشيوس ، دوزامبيق ، النيجر ، الهند ، هنغاريا ، هندوراس ، اليابان ، اليمن ، اليمـن الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، ملاوى .

المتنعون : استراليا ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواى ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، باراغواى ، بربادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، ساحل العاج ، السلفادور ، السويد ،

فرنسا ، فنزويلا ، فنلندا ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، نيكاراغوا ، نيوزيلندا ، هايتي ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

ووفق على مشروع القرار (جيم) بأغلبية ٨٧ صوتا مقابل صوتين وامتناع ٣٢ عن التصويت

[قرار ٣٥٢٥ جيم ، (د - ٣٠)]

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : والان نصوت على مشروع القرار " دال " وقد طلب

اجراء تصويت مسجل .

اجرى تصويت مسجل

المؤيدون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الأرجنتين ، الاردن ، اسبانيا ،

افغانستان ، البانيا ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوغندا ،

ايران ، باكستان ، بنما ، بنن ، البحرين ، البرازيل ، البرتغال ، بلغاريا ،

بنغلاديش ، بوتان ، بوتسوانا ، بوروندي ، بولندا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ،

تشاد ، تشيكوسلوفاكيا ، تونس ، جامايكا ، الجزائر ، جمهورية اوكرانيا

الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية

تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الالمانية ، الجمهورية العربية

السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، رواندا ،

زائير ، زامبيا ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سيراليون ،

الصومال ، الصين ، العراق ، عمان ، غانا ، غيانا ، غينيا ، غينيا

الاستوائية ، الفلبين ، فولتا العليا ، قبرص ، قطر ، كوبا ، الكونغو ،

الكويت ، كينيا ، لاوس ، لبنان ، ليسوتو ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ،

مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ، المملكة العربية السعودية ، منغوليا ،

موريتانيا ، موريشيوس ، النيجر ، الهند ، هنغاريا ، اليمن ، اليمن

الديمقراطية ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اسرائيل ، كوستاريكا ، ليبيريا ، نيكاراغوا ، الولايات المتحدة الأمريكية .

* وبعد ذلك أبلغ وفد بلادى السكرتارية انه كان ينوى الامتناع عن التصويت .

المتنعون : استراليا ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، اوروغواي ، ايرلندا ،
 ايسلندا ، ايطاليا ، بارغواي ، بربادوس ، بلجيكا ، بورما ، بوليفيا ،
 جمهورية افريقيا الوسطى ، الدانمرك ، ساحل العاج ، السفادور ، السويد ،
 فرنسا ، فنزويلا ، فنلندا ، كندا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، النمطكة
 المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، النرويج ، النمسا ، نيبال ،
 نيوزيلندا ، هاييتي ، هولندا ، هندوراس ، اليابان .

ووفق على مشروع القرار (دال) بأغلبية ٨٢ صوتا مقابل ٥ أصوات وامتناع ٣٣ عن التصويت

[قرار ٣٥٢٥ دال (د - ٣٠)] *

* ويعد ذلك أبلغ وفد ملاوي السكرتارية أنه كان ينوي التصويت ضد مشروع

القرار .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل ان نواصل عملنا ، اود ان استرعي انتباه اللجنة الخامسة التي تقرر قراراتها الان ، لا تستطيع التصويت حيث لا يتحقق النصاب القانوني . ومن ثم فان اعمال اللجنة الخامسة تعاني من ذلك .

لقد طلب ممثل الاردن ممارسة حقه في الرد . ولعل الاعضاء يتذكرون ان الجمعية العامة في جلستها ٢٣٥٣ قررت ان تحدد مدة ممارسة حق الرد بعشرة دقائق . اعطي الكلمة لممثل الاردن .

السيد قموه (الاردن) : سأكون مختصرا في حديثي ، السيد الرئيس ، في مشروع القرار (د) من الوثيقة A/10461 نصت الفقرة ٤ على ما يلي :

" وترجو من الامين العام ، التحقيق في الحالة في المسجد الابراهيمي ، بالاتصال بالسلطات المعنية من اسلامية ، وعربية وغيرها ، وتقديم تقرير في اقرب وقت ممكن عن تنفيذ الفقرة ٢ أعلاه . كما نصت الفقرة ٤ أيضا من نفس القرار ، حول الحرم الابراهيمي ، في الخليل ، على ما يلي :

" وتدعو اسرائيل الى التعاون مع الامين العام والى تسهيل مهمته . . .

. . . اي يطلب من اسرائيل فقط التعاون مع الامين العام وتسهيل مهمته .

" للتحقيق في الاجراءات الاسرائيلية التي تمت في الحرم الابراهيمي ، في مدينة الخليل "

اذا كانت اسرائيل تدعي بانها لم تقم باجراءات تخالف حقوق الانسان ، ومبادئ القانون الدولي ، فلماذا تخشى التعاون مع الامين العام ، وتسهل مهمته في التحقيق ، في تلك الاجراءات ؟

لقد قلت في كلمتي ، امام اللجنة الخاصة ، بان اللجنة الثلاثية التي تحقق في الاجراءات الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة ، اعتمدت - كليا - على مصادر اعلامية اسرائيلية وجميع المعلومات التي وردت في التقرير هي اقتباسات من الصحف والجرائد والمصادر الاعلامية الاسرائيلية هل هذه المصادر الاعلامية اسرائيلية كاذبة ؟ هل هذه المصادر الاعلامية تختلق القصص عن الاجراءات الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة ؟

انني لم اسمع اجابة على ذلك من مندوب اسرائيل ، لا في اللجنة الخاصة ، ولا في ايضاحه اليوم . بل بخطابه اليوم امامكم . ان ما قام به مندوب اسرائيل امام هذه الجمعية قبل دقائق ، هو فكرة واختلاق للقصص الكاذبة كعادته ، وعادة جميع مندوبي اسرائيل امام كافة لجان الامم المتحدة المختلفة ، وعلى مر السنين .

السيد الرئيس ، في هذه الدورة ، كسابقاتها من دورات الامم المتحدة ، وعلى الدوام ظهر للاسرة الدولية ، بما لا يدعو للشك ، بان اسرائيل ، كدولة عضو في هذه المنظمة الدولية ، تبني سياستها على العدوان ، واستمرار احتلال ارض عربية ، لدول اعضاء في هذه المنظمة . كما ان سياستها المعلنة ، وممارساتها المستمرة ، بل واليومية ، في الارض العربية المحتلة ، هي مخالفة لميثاق منظماتنا الدولية ، كما انها مخالفة لمبادئ القانون الدولي ، ولكافة القرارات التي اتخذت في جمعيتكم الموقرة ، في السنين الماضية على التوالي .

في كل اجتماع يتحدث فيه مندوب اسرائيل ، يدعي بان دولته راغبة في السلام ، وراغبة في حل عادل للمشكلة . ولكن ما تقوم به اسرائيل ، يومياً ، في الارض المحتلة ، من بناء للمستوطنات ، ومن تفتير مستمر للطابع المادي ، وللتكوين الديموغرافي ، لا يدل على وجود رغبة لدى اسرائيل ، في الوصول الى سلام حقيقي ودائم في المنطقة ، وانما يدل على النية في استمرار احتلال الأرض العربية ، وضمها الى النظام العنصري .

اذا كانت الرغبة لدى اسرائيل ، صادقة وحقيقية ، في الوصول الى حل سلمي وعادل في المنطقة ، فلماذا تقوم بانشاء المستوطنات في الارض العربية ؟ ولماذا تواصل تدمير المنازل العربية وهدمها ؟ ولماذا تستمر في ترحيل ، وطرد ، وتشريد ، ونقل سكان الارض المحتلة ، وانكار حقهم في العودة ؟ لماذا تقوم بالتعرض للحريات والممارسات الدينية في الاماكن المقدسة ؟ ولماذا تقوم اسرائيل بتوطين عناصر من سكانها ومهاجرين جدد في الاراضي المحتلة ، بالرغم من ان هذه السياسة انتهاك صاخر لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، ولكافة قرارات الامم المتحدة في هذا الشأن .

ان من يرغب في السلام ، لا يقوم باجراءات مستمرة ، ودائمة ضد السلام . ان من يرغب في السلام ، يجب ان يحترم ميثاق هذه المنظمة ، وقراراتها المتوالية .

ان مندوب اسرائيل ، بلا خجل ، يوجه الالهانة ، دوما ، الى اعضاء هذه الجمعية الموقرة ، الذين يؤيدون القرارات التي اوضحت الاجراءات الاسرائيلية في الارض العربية المحتلة . ان هذه الاغلبية الكريمة ، لا يمكن ان تكون على خطأ ، ومندوب الدولة العنصرية وحده على صواب . اما آن الاوان لاسرائيل ولمندوبيها ان يعوا بانهم لم تعد تنطلي الاكاذيب ، وفهركة الحقائق على العالم ؟

الرئيس (الكلمة بالانجليزية) : اعطي الكلمة لممثل اسرائيل ، الذي يرغب في ممارسة حقه في الرد وانكره بقرار الجمعية العامة الذي يحدد مدة ممارسة حق الرد بعشيرة دقائق .

السيد دورون (اسرائيل) (الكلمة بالانجليزية) : لقد اشار ممثل الاردن ، الى فقرة من فقرات مشروع هذا القرار (د) الشائن الوارد في الوثيقة A/10461 الذي يدعو ، مرة اخرى ، الى تحقيق آخر مزعوم . وليس هناك شيء يتم التحقيق فيه ، فيما يتعلق بالحقائق الخاصة بالمسجد الابراهيمي في الخليل . لقد قدم وفد بلادى بيانا ، حول هذا الموضوع ، في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٣ ، اى منذ عامين ، وبعد ذلك بعام ، فان الخطاب الذى وجهه الممثل الدائم لاسرائيل ، في ٢٠ آب / اغسطس ١٩٧٤ الى الامين العام ، والوارد في الوثيقة A/10204-S/11809 ، يوضح تماما حقيقة هذه المسألة .

لقد عاش اليهود في مدينة الخليل منذ الأزل ، ولقد تمتعوا بحق العبادة في ميراث ماشبيلا ، الذي يقع الآن فيما يسميه العرب بالمسجد الابراهيمي ، منذ آلاف السنين . وفي عام ١٩٢٩ فقط وبعد نوح اليهود في الخليل من جانب جيرانهم العرب المسلمين ، الذين أثارهم نوع من الاكاذيب الزائفة فيما يتعلق بقبة الصخرة ، كما هو وارد بمشروع هذا القرار فيما يتعلق بالمسجد الابراهيمي ، فان العبادة اليهودية هناك توقفت مؤقتا .

وفيما يتعلق بتقارير الصحف التي أشار اليها ممثل الأردن ، فاننا نعترف تمام المعرفة ، كيف توضع هذه التقارير . وفي بيانات وفد بلادى في اللجنة السياسية الخاصة فلقد ناقشنا هذه الاتهامات المزعومة من تقارير الصحف واحدة وراء الأخرى ، وقد أوضحنا أن لجنة التحقيق ، أو المسماه بلجنة التحقيق الخاصة ، كانت تقرأ أجزاء فقط من هذه التقارير وكانت تتوقف عندما يكون الحديث عن أسباب كل عمل من الأعمال . وبالنسبة لتلك الوفود التي لم تكن حاضرة اجتماع اللجنة ، فاني أود أن اذكرهم بحقيقة أو حقيقتين . فعلى سبيل المثال ، فان تقريراً صحفياً أشارت اليه اللجنة ، يقول أن شاباً عربياً قد ألقى القبض عليه ، وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاماً من جانب أولئك الاسرائيليين الأشرار . الا أنهم لم يقرأوا السطر التالي من تقرير نفس الصحيفة . لقد حذفوا ذلك السطر الذي كانت تقول فيه الصحيفة ، ان هذا الشاب كان قد استأجر سيارة تاكسي عربية ، يسوقها عربي ثم سرق السائق وقتله . ولقد كان هذا هو السبب في الحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاماً . ولقد حذفنا لجنة التحقيق هذا السطر . أى عجب اذن ، اذا ما رفضنا أن نتعاون مع هذه اللجنة ، واللجان الأخرى المشابهة لها .

وفيما يتعلق ببقية الخطاب الدعائي الذي ألقاه ممثل الأردن ، فان هذا يتفق تماما مع الأكاذيب المعتادة التي يرددونها ضد الاسرائيليين . ولقد كرروها مئات وآلاف المرات ، الا أن هذا لن يجعل من هذه الأكاذيب حقائق . ان الحقيقة مختلفة تماما .

لقد تحدث أيضاً عما زعم أنه تدخل اسرائيل في الحقوق الدينية للجماعات الأخرى . ان السجل المشرف واللامع لاسرائيل في كل شيء* ، فيما يتعلق باحترام القيم الدينية ، والمؤسسات الدينية لغير اليهود ، يتحدث عن نفسه . لقد شهد على ذلك الكثيرون من كبار الشخصيات الدينية من كل الديانات ، بما فيها الدين الاسلامي . ان الامام الاكبر للجيش الاردني شهد بذلك ، وأقول عننا امام الجيش الاردني وليس الجيش الاسرائيلي وغيره من الشخصيات الاسلامية الكبرى ان الامام الاكبر للجيش

الاردني ولقد سبق أن أوردت هذا الاقتباس في اللجنة ، زار المناطق التي تشرف عليها اسرائيل ، كما زار اسرائيل منذ عدة شهور . وبعد زيارته لمسجد في حيفا كتب في سجل الزيارات أنه ملئ بالاعجاب لحرية الأديان التي شهدتها في اسرائيل ، وبالطريقة التي يحافظ بها على المسجد ، واغرب عن أمه في أن الدول العربية واسرائيل يجب ان تعرف فقط الهدوء والسلام ولا تعرف الحرب بعد ذلك . أود أن أضف صوتي الى صوت الامام الاردني وأن أعلن عن رفضي الشديد للبيان الذي استمعنا اليه هنا من ممثل الاردن .

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : بهذا نكون قد اختتمنا بحثنا للبند ٥٢ من جدول الاعمال ، وأيضا لجميع البنود التي أحيلت الى اللجنة السياسية الخاصة .
خطة العمل

الرئيس (الكلمة بالفرنسية) : قبل أن أرفع الجلسة ، أود أن أستشير الجمعية العامة بشأن اختتام هذه الدورة . وكما يعرف السادة الاعضاء ، فان الجمعية العامة اجلستها ٢٣٠٣ بتاريخ ١٩ ايلول / سبتمبر ١٩٧٥ قررت ان تحدد تاريخ اختتام الدورة الثلاثين يوم الثلاثاء ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٥ . الا أنه يبدو أن الجمعية العامة لن تستطيع الالتزام بهذا القرار ، نظرا لأن اللجنة الخامسة لم تنجز أعمالها ، ولأن تقارير هذه اللجنة لن تكون معدة الا يوم الاربعاء . لقد تشاور رئيس الجمعية العامة بالنسبة لهذا الأمر مع السادة رؤساء المجموعات الاقليمية . فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على امتداد الدورة حتى مساء يوم الاربعاء ١٧ كانون الاول / ديسمبر ؟

حيث انني لا اسمع أية معارضة ، فيكون الأمر قد تقرر على هذا النحو .

اذن تقرر ذلك

رفعت الجلسة عند الساعة ٢٠ / ٥